

جامعة عمار ثليجي بالاغواط
كلية علوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا



الميدان : العلوم الاجتماعية

السمات الشخصية لمعلم الابتدائي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ
السنة الخامسة ابتدائي بمدينة الاغواط

شعبة : ارشاد وتوجيه

الموضوع :

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر 2 في الارشاد التوجيه

تخصص : ارشاد وتوجيه

اشراف الدكتور :

خميسي كروم

إعداد الطالبتين :

شتوح خديجة

علالي شيماء

السنة الجامعية : 2020/2019

الشكر والعرفان :

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى
أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير
بأذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد
وقبل أن نمضي نتقدم اسمي آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين
حملوا قدس رسالة في الحياة
الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل وخص
بالتقدير والشكر :

الدكتور الفاضل كروم خميستي

وكذلك نشكر كل من ساعدنا على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومدد لنا
يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث ونخص بالذكر

الدكتور الفاضل بن حرمة احمد

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب لي الليل بشكرك ولا يطيب لي النهار إلا بطاعتك، ولا يطيب اللحظات إلا

بذكرك ولا يطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله

إلى من بلغ وأدى الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم

الى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب والحنان إلى رمزا لتضحية (أمي الغالية..... حفظها الله

ورعاها

إلى قدوتي في الحياة، إلى من علمني العطاء بدون انتظار (أبي الحبيب)

أدامك الله سالما

الى بسمه حياتي ونورها ابني الحبيب عقبة حفصك الله ورعاك والى سندي في الحياة ودعمني

بالصمود زوجي في نهاية مشواري أريد أن اشكر كل مواقفك النبيلة معي دمك الله لي وحفضك

والى عائلتي التي تطلعه إلى نجاحي بنظرات الأمل إلى كل عائلة شتوح (خاصة محمد) وابن حرمة

والى كل من ساعدني من قريب وبعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع إلى زميلتي (شيمة علالي) وكل

فوج إرشاد وتوجيه

الى جميعكم اهدي ثمرة جهدي

خديجة

الإهداء

اللهم لك الحمد في يقضتي وغفوتي عدد ما خلق
ربي أسدي إليك شيئاً من جزيل عطاءك فاجعله لقلبي ضياء ولصبر جلاء والاستقامة دواء وبلل
حب وخشوع قد سببه الكلمة وصفاته اهدي ثمرة جهدي
إلى من جرع كأس فارغا ليسقيني قطرة إلى أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة إلى من حصّد الأشواك
عن دربي يمهّد لي طريق العلم إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجوا من الله أن يمد في عمره ليرى
ثمار قد قطفها بعد انتظار طويل إلى حبيب القلب والدي "عطاء الله"
إلى نور عيني نبع الحب والحنان إلى التي كانت سراجاً أضاء درب حياتي من علمتني الصبر إلى
من سهرت الليالي من اجلي إلى من علمتني ومنحتني زاد التقوى والصمود
أمي الغالية "زهرة" حفّضها الله
إلى الشمعة التي تضيء لي درب الحياة إليك أخي "محمد التومي" وإلى النعمة الإلهية التي ألهمها
علينا

إلى الورود التي فاح عبقها في السماء إلى إخوتي "رجان، بسمة، لينا، إخلاص"
إلى عائلتي وإلى الأخوات إلى لم تلدهم أمي إلى من سعدت برفقتهم إلى صديقاتي
حديجة، مسعودة، سعاد، ريحة، أمل، هجيرة، فتيحة، رحمة، حنيّة، سلطنة وإلى اعز زملائي
الحسين، رشيد، طاهر

وإلى كل من لم يكتبهم قلّمي ولكن يسعهم قلبي إلى فوج الإرشاد والتوجيه
وفي الأخير اهدي عملي هذا إلى كل من أحبنا وأحببناهم محبة خالصة لوجه الله.
والصلاة والسلام على رسول الله

شيما

ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة موضوع " سمات الشخصية لمعلم الابتدائي وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ " ، كان هدفنا في هذه الدراسة إعطاء صورة واضحة حول سمات الشخصية للمعلم ، ومعرفة مدى توظيف المعلم لسماته الشخصية وكذلك للتأكيد على العلاقة بين التلميذ والمعلم حيث إتبعنا المنهج الوصفي في إنجاز بحثنا ، وتم الاستعانة بالاستبيان في هذه الدراسة.

وتم تطبيق هذه الدراسة على بعض معلمين الابتدائي وتلاميذهم.

وقد تمحور هذا البحث حول ثلاث فرضيات جزئية وفرضية عامة :

- تبين صحة الفرضية العامة : توجد علاقة بين سمات لمعلم الإبتدائي بالتحصيل الدراسي.
- خلصت هذه الدراسة حسب نتائج السابقة إلى أن سمات الشخصية للمعلم لها أثر كبير على تحصيل الدراسي للتلميذ.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، لمعلم الإبتدائي، التحصيل الدراسي.

Abstract

In This study dealt with the topic "personality traits of the elementary teacher and its relationship to the academic achievement of students"، this study aimed to give a clear picture about the personality traits of the teacher، and to know the extent of the teacher's characterization of his personal characteristics as well as to emphasize the relationship between the student and the teacher where we followed the descriptive approach in carrying out our research، and the assistance was used The questionnaire in this study.

This study was applied to some primary teachers and their students.

This research focused on two general and partial assumptions:

- Shows the correctness of the first general hypothesis: There is a relationship between the characteristics of a primary teacher in academic achievement.
- This study concluded، according to previous results، that the personality traits of the teacher have a significant impact on the student's academic achievement.

Keywords : personality traits، the elementary teacher، academic achievement

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الاهداء
	الشكر والعرفان
	مخلص البحث بالعربية
	مخلص البحث (بالانجليزية)
أ	فهرس المحتويات
ج	فهرس الجداول
ج	فهرس الاشكال
01	مقدمة
الاطار النظري للبحث	
الفصل الأول :مشكلة الدراسة واعتباراتها	
04	1 - اشكالية الدراسة
04	2- فرضيات الدراسة
05	3-اهداف البحث
05	4- أسباب اختيار الموضوع
06	5- أهمية الدراسة
06	6 - تحديد المفاهيم
08	7 - الدراسات السابقة
10	8- التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني : السمات الشخصية للمعلم	
13	-تمهيد
14	1-تعريف السمة
14	2- أبعاد السمة
18	3- مفهوم الشخصية
18	4- نظريات السمات الشخصية
19	5- مكونات الشخصية
24	6- خصائص الشخصية
25	7- سمات الشخصية لمعلم
30	خلاصة الفصل

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
32	تمهيد
33	1- تعريف التحصيل الدراسي
34	2- أهمية التحصيل الدراسي
35	3- أنواع التحصيل الدراسي
36	4- أبعاد التحصيل الدراسي
37	5- عوامل مؤثرة في التحصيل الدراسي
42	6- الأسباب مؤثرة في التحصيل الدراسي
43	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : الاجراءات التطبيقية للدراسة	
46	1- المنهج المستخدم
46	2- مجالات الدراسة
46	3- اداة الدراسة
47	4- عينة الدراسة
48	5- الاساليب الإحصائية
الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج	
50	1- عرض نتائج الفرضية الأولى
50	2- عرض نتائج الفرضية الثانية
50	3- عرض نتائج الفرضية الثالثة
51	4- عرض نتائج في جداول بالتحليل و المناقشة
61	- الاستنتاج العام
63	- التوصيات والاقتراحات
65	- خاتمة
67	- قائمة المراجع
I-III	- الملاحق .

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	صفحة
01	مخطط يوضح مكونات الشخصية	22
02	جدول يوضح مستوى التعليم بحوزة المعلم	51
03	جدول يوضح عدد سنوات خبرة المعلم	52
04	جدول يوضح طريقة معاملة المعلم للتلاميذ	52
05	جدول يوضح ما اذا كان المعلم مكتسب مهارات التدريس	53
06	جدول يوضح كيف يتفاعل المعلم مع الانظمة و القوانين التعليمية	54
07	جدول يوضح كيف يكون اثر نفسية المعلم على نفسية التلاميذ	55
08	جدول يوضح ماذا كان المعلم يوضح الاساليب و المهارات	55
09	جدول يوضح معرفة تاثير الجانب المادي على مهنة المعلم و اثرها على العملية التعليمية	56
10	جدول يوضح دراسة من حيث السن خاصة بالتلاميذ	57
11	جدول يوضح دراسة من حيث الجنس خاصة بالتلاميذ	57
12	جدول يوضح مدى حب التلاميذ للحصص التعليمية	58
13	جدول يوضح علاقة التلاميذ بالمعلم	58
14	جدول يوضح اساليب فهم التلاميذ للدراسة وشعورهم بالراحة	59
15	جدول يوضح معرفة رد فعل التلاميذ عند توبيخهم من طرف المعلم عند الخطئ	60

فهرس الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	صفحة
01	رسم تخطيطي يمثل المكونات للمزاج	25

مقدمة

مقدمة :

تلعب التربية دورا بالغ الأهمية في المجتمع حيث اسهامها في العملية التنموية الاجتماعية والثقافية اقتصادية والسياسية حيث انها تزود المجتمع بمختلف المهارات الفكرية والمهنية من اطباء، علماء، فنانين، باحثين، وذلك من اجل مساهمة في حل كل المشكلات التي يعيشها المجتمع . ولأجل ذلك اعطيت المدرسة الاولوية في استثمار الطاقات البشرية عن طريق ما تقوم به من تعليم الأفراد، بمختلف المفاهيم والبرامج وقد اعتبرت اكبر جهاز انتاجي بحيث أصبحت مفروضا عليها تحقيق التنمية، تحت إطار الأهداف التربوية المسطرة، من اجل التنمية المجتمعية في الآجال المحددة وباقل التكاليف حيث تعتبر المدرسة الملجأ الثاني الذي يأوي اليه الطفل، بعد البيت فبعد قضائه مرحلة طفولته المبكرة بين احضان اسرته يأتي دور المؤسسة التربوية كفضاء تنمو فيه العلاقات بين التلاميذ، مما يجعله يندمج في محيط جديد وبالتالي يستطيع أن ينمي انشطته الفكرية والعلمية، وب نفسه يختار وملائه ونشاطاته غير المعرفية ولك بمساعدة المعلم .

حيث اهتم كثير من الباحثون التربويون بالمعلم وبسماته الشخصية باعتباره يمثل جوهر العملية التعليمية والتربوية، وباعتباره الموجه ومؤدب، والمتقف، ولا يصلح حال التعليم ولا الموقف التعليمي إلا إذا صلح حال المعلم، من جانب ديننا وخلقا وكذلك علما وثقافة، وإذا كانت غاية التربية الأولى والأخيرة هي صنع المواطن الصالح، قادرا على أن يكون مواطنا نافعا لنفسه ولأمته، فلا بد من إصلاح حال المعلم الذي يعد دعامة الأساسية في البنية التعليمية، فيعد المعلم رسول العلم بيني وبينشئ انفسا وعقولا

(العكروتي 2002 ،ص35)

وكذلك تعتمد بعض المهن إلى كفاءة وسمات معينة من خلال أن لكل مهنة ضغوط مهنية، مختلفة وحسب كل انسان وصفاته الشخصية وقدراته على التحمل، فالمعلم له دورا كبير في العملية التعليمية لذلك يمتاز المعلم بسمات شخصية خاصة به ، ولذلك يستطيع المعلم إعداد اجيال المستقبل ويعد الدعامة الأساسية لتحصيل الدراسي الجديد للتلاميذ، ولذلك نستطيع أن نقول أن المعلم دورا في تحصيل الدراسي، ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا حول علاقة سمات الشخصية معلم الابتدائي وعلاقته بالتحصيل للتلاميذ والمعرفة ما مدى تأثير سمات المعلم على التلاميذ قمنا بهذا العمل الذي يحتوي على محورين محور نظري ومحور تطبيقي واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي:

الفصل الأول : بعنوان إطار العام للإشكالية، تناولنا فيه إشكالية البحث، الفرضيات، أهمية البحث، أهداف البحث، والإشارة إلى مفاهيم الدراسة وبعدها الدراسات السابقة مع التعقيب عليها

الجانب النظري : ويعتبر الإطار النظري لمتغيرات الدراسة ويتضمن فصلين

الفصل الثاني : يحتوي على جزء تعريف السمة وأبعاد السمة وتعريف الشخصية، نظريات السمات الشخصية، مكونات الشخصية، خصائص الشخصية وسمات الشخصية لمعلم .

الفصل الثالث : بعنوان التحصيل الدراسي يحتوي على مفهوم التحصيل الدراسي لغة واصطلاحاً، أهمية التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، وأبعاد التحصيل الدراسي، وأسباب التحصيل الدراسي.

وتطرقنا الى فصل الرابع: بعنوان إجراءات الدراسة واعتباراتها تطرقنا الى النقاط التالية : المنهج المستخدم ، مجالات الدراسة ، أداة الدراسة، عينة الدراسة ، الاساليب الإحصائية.

اما الفصل الخامس : تم عرض نتائج دراسة ومناقشتها و تحليلها

بما أن البلاد كسائر دول العالم تمر بوقت عصيب نتيجة جائحة كوفيد 19 فالجانب التطبيقي لم نستطع ان نكمله ، فاكثفينا باستنتاج عام حول الموضوع .

الاطار النظري للبحث

1- إشكالية الدراسة :

تعتبر القضية التعليمية واحدة من أهم القضايا الاجتماعية في كل من الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، وكذلك لان هذه القضية ترتبط بعملية التطور والتنمية والتقدم والعملية التربوية تساعد في بناء القوى البشرية في مجتمعات التي توجد بها خاصة بعد تزايد الاهتمامات بها، اذ يعد التأثير التربوي من بين الميادين الأكثر اهتمامنا من طرف الاولياء والمعلمين والطاقت التربوي. ويعتبر كذلك العامل الأساسي الذي يركز عليه نجاحنا في تدريبنا، وفي علاقتنا مع جميع الأفراد العملية التربوية اي حدث داخل المدرسة عموما وداخل الصف خصوصا إذ يرتكز هذا الأخير على أسلوب الذي يتبعه المعلم مع التلاميذ أثناء سير الحصة الدراسية باعتبار أن المعلم هو الذي يمثل المحرك الأساسي للمنظومة التربوية فهو بلا شك المسؤول عن توجيه الأداء وتحقيقه من خلال اكتساب المتعلم مختلف المعارف والخبرات هذا الأخير يمثل محور أساسيا تدور حوله العمليات التربوية ومهما لكل مستويات التعليمية ولقد أصبحت شخصية المعلم من أكثر القضايا إثارة للجدل في النظام المدرسي وذلك لعلاقتها الوثيقة وتأثيرها المباشر على مستويات التحصيل الدراسي وعلى تطور مستوى المدرسة ككل، وذلك يرجع إلى تحقيقات الواضحة أن التلاميذ للذين يتوفر لديهم معلم فعال هم أكثر تلاميذ تحقيقا لمستوى النجاح فان سمات الشخصية للمعلم لها تأثير واضح على درجة التحصيل وكذلك طبيعة العلاقة بين الطرفين فغياب الاتصال التربوي بينهما يؤثر على مدى ارتفاع درجة النجاح والتوفيق .ومنها يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما علاقة السمات الشخصية للمعلم بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ؟ ومنه نستنبط التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هي السمات الشخصية للمعلم الابتدائي ؟
2. ما علاقة سمات شخصية المعلم في اكتساب المهارات التعليمية لدى معلمي التعليم الابتدائي؟
3. هل يؤثر التكوين الأكاديمي ايجابيا لمعلم في تحصيل الدراسي للتلاميذ ؟

2 -فرضيات الدراسة :

- توجد سمات شخصية متنوعة يمتاز بها المعلم الابتدائي
- توجد علاقة بين سمات الشخصية للمعلم وطريقة اكتساب المهارات التعليمية لدى معلمي الابتدائي

- يؤثر التكوين الأكاديمي للمعلم بإيجابية على تحصيل الدراسي للتلاميذ .

3- أهداف البحث :

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة يسعى الباحث إلى تحقيقها وهذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف هي :

- تهدف الدراسة إلى إعطاء صور واضحة حول سمات الشخصية والمهنية للمعلم
- معرفة مدى توظيف المعلم لسماته الشخصية والأخلاقية للتلاميذ
- التأكيد على العلاقة بين المعلم والتلميذ لأنها مهمة جدا .

4-أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار الباحث لموضوع الدراسة يعد من أصعب مرحلة البحث والذي لا يكون بمحض الصدفة، لأنه لكل بحث أو دراسة علمية مجموعة من الدوافع والأسباب التي تشير لفضول البحث تجعله يحاول اكتشافها أو وصفها أو تحليلها ولعل من أثارنا للقيام بهذا الدراسة مجموعة من الدوافع التي يمكن إنجازها فيما يلي :

أ- أسباب ذاتية :

- الاهتمام الشخصي بالموضوع .
- حب الاطلاع وكثرة الفضول على الموضوع .
- الرغبة في إثراء البحوث العلمية .

ب-أسباب موضوعية :

- يعتبر هذا البحث على ما نعتقد من البحوث القليلة التي تبحث عن سمات الشخصية للمعلم الابتدائي
- نتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في إفادة الباحثين والمعنيين بشؤون المعلم في ظهور أبحاث جديدة في هذا المجال .
- مساعدة في إعداد برنامج يساعد لتطوير سمات المعلم وعلى الأخص في ظل الضغوط النفسية المتواصلة .
- إبراز السمات الشخصية والمهنية للمعلم .

5- أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، حيث نحاول الكشف عن سمات المعلم في التحصيل الدراسي للتلاميذ .
- تكمن أهمية الدراسة في إبراز دور شخصية المعلم في تقوية وتفعيل والعمل على تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ .
- مدى تأثير التلاميذ بشخصية المعلم وانعكاس ذلك على تحصيلهم الدراسي .
- محاولة إبراز العلاقة الايجابية بين سمات الشخصية للمعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

6- تحديد المفاهيم :

المصطلحات المتعلقة بسمات الشخصية للمعلم

تعريف الشخصية :

الشخصية هي الإجابة المتوقعة عن السؤال : كيف يتصرف الإنسان ؟

تعود طريقة تصرفك إلى شخصيتك : وهي مجموعة من التفضيلات المحفورة داخل العقل

(د. روب يونج ، الشخصية، ص 29)

ان كلمة الشخصية في اللغة العربية من " شخص " اما في اللغة الفرنسية فكلمة *personnalité* مستمدة من كلمتين يونانيتين وهما : *Per* ومعناها (من خلال)، " *sonna* " ومعناها (التحدث والتكلم)، ومن هذا ويكون تركيب كلمة *Persona* الذي يعني القناع الذي يضعه الإنسان على وجهه للتمثيل أو التقليد أو التصنع . (محمد سامي منا، الشخصية السورية والمرضية، ص 52)

التعريف الإجرائي للشخصية :

الشخصية هي الإلمام بجميع جوانب المشتركة في الإنسان سواء كانت عقلية وجدانية روحية أخلاقية جسمية وتعمل كل هذه بالاتزان وعدم عمل جانب على حساب جانب آخر

تعريف السمة :

تعريف البروت (allport): السمة تركيب نفسي له القدرة على أن يعيد المنبهات المتعددة إلى نوع من التساوي الوظيفي والى أن يعيد إصدار وتوجيه إشكال مكثفة ومتسقة من السلوك التكيفي والتعبيري

تعريف كاتل (Cattel): السمة مجموعة ردود أفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح

لهذه الاستجابات أن توضح تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال .

التعريف الإجرائي : السمة هي مجموعة من الصفات تتناسق فيما بينها لتعطي ردود أفعال تتعالج فيما

بينها داخل الشخص لتولد سلوك معين.

ونظرا للدور الهام للمعلم نجد أن هناك جملة من التعاريف المحددة لمفهوم المعلم منها :

تعريف المعلم :

تعريف ديبلانديشر (Gilbert de landcher) المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدرسة .

التعريف الإجرائي : هو القدوة الحسنة للتلاميذ ويعتبر مربى والملقن الذي يعطي للتلاميذ مختلف

المعلومات والمعارف .

التحصيل الدراسي :

لغة : ويعرف بأنه حصل الشيء ويحصل حصولا والتحصيل تميز ما يحصل وقد حصلت الشيء

تحصيلاً أي اجمعه، وحصل الشيء أي تجمع وثبت، والمحمول الحاصل، وتحصيل الكلام ورده إلى

المحصل **التعريف الإجرائي :** هو مجمل ما يكتسبه التلاميذ من معارف أثناء مشواره الدراسي يقاس

بالعلامة المدرسية التي يحصل عليها التلاميذ في الامتحانات في نهاية الفصل الدراسي .

التلاميذ : إن مصطلح التلاميذ يعني مزاولة للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي ويعرف التلاميذ بأنه

المحور الأول والهدف في كل العمليات التربوية والتعليم فهو الذي من اجله تنشأ المدارس وتجهز بكافة

الإمكانات، واتجاهات .

التعريف الإجرائي : التلاميذ ركن من أركان العملية التربوية فهو المستهدف وهو المحور الأساسي الذي

تدور حوله هذه العملية

7-الدراسات السابقة:

الدراسات المشابهة في المتغير لتابع التحصيل الدراسي

الدراسة الأولى : بعنوان السلوك العدواني وعلاقة بالتحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ السنة الثالثة

متوسط عبد القادر بالحويطة من إعداد الطالبتين بلحوت كلثوم. دحاج يمينة لنيل شهادة الماستر

الأكاديمي في علم النفس من جامعة عمار ثلجي بالاغواط 2019/2018.

وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على هذه الظاهرة والعوامل المساعدة على ظهورها خاصة في مراحل المراهقة إلى جانب الإيضاح للعلاقة بين السلوك العدواني بالتحصيل الدراسي كذلك هدفت إلى طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ السنة 3 متوسط والتعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي.

الدراسة الثانية: بعنوان رياض الأطفال والتحصيل الدراسي لتلاميذ قسم السنة الأول ابتدائي دراسة ميدانية من خلال المعلمين على عينة التلاميذ من إعداد : لعموري وليد، بداوي شهر زاد لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية جامعة زيان عاشور الجلفة 2016/2017

وتهدف هذه الدراسة إلى : التعرف على آراء المعلمين حول ما مدى تعلم وتقديم التلاميذ خلال مرورهم برياض الأطفال + تشجيع الأولياء وتوضيح لهم أهمية رياض الأطفال في التحصيل الدراسي الجيد لأبنائهم.

الدراسة الثالثة: بعنوان مشروع المطالعة الممتعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي بالاغواط دراسة ميدانية على عينة تلاميذ ابتدائية 8 ماي 1945 قسم سنة 4 ابتدائي من إعداد : عائشة شلام، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع التربية 2019/2018

وتهدف هذه الدراسة على التعرف اثر مشروع المطالعة الممتعة على المستوى التحصيل للتلاميذ، والتعرف على فعالية هذا المشروع وخاصة على تلاميذ المرحلة الابتدائية بالإضافة إلى العلاقة بين المطالعة الممتعة ونتائج المتحصل عليها من طرف التلاميذ .

الدراسة الرابعة : بعنوان العنف الأسري وعلاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط، من إعداد بن قطاية فاطيمة الزهراء، فواري خديجة امال "مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكايمي في علوم التربية " 2019/2018

وتهدف هذي الدراسة الحالية إلى قياس العلاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي بالإضافة إلى قياس الفروق بين مفردات العينة فيما يخص الجنس والحالات الاجتماعية.

الدراسة الخامسة : بعنوان " مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي دراسة ميدانية من إعداد "بن رحمون هناء وبن قيط حنان مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الاكاديمية في علوم التربية 2018/2017.

وتهدف هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين مستوى الزهاب الاجتماعي ومستوى التحصيل الدراسي لدى **الدراسة السادسة:** عنوان تأثير سمات الشخصية أساتذة التربية البدنية والرياضية على تقدير الذات البدنية لدى تلاميذ التعلم الثانوي، دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية قسنطينة. من إعداد عمار لزهري، العطوي أحمد أمين. تحت إشراف دكتور عباس أيوب وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما مدى تأثير تكوين أكاديمي للأستاذ التربية البدنية والرياضية على مستوى تقدير الذات البدنية لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

الدراسة السابعة: دراسة الطالب الباحث، بوعروزي جعفر، تحت عنوان اثر سمات الشخصية أساتذة التربية البدنية والرياضة وكفاءته التربوية على تحسين الصحة النفسية للمسعف: أطروحة دكتوراه في النظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضة تخصص : نشاط البدني الرياضي التربوي معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله (زرالدة)، جامعة الجزائر 3، السنة الجامعية 2012/2011 تهدف هذه الدراسة الاجابة على التساؤل المطروح حول اثر سمات الشخصية أساتذة التربية البدنية والرياضية وكفاءته التربوية على تحسين الصحة النفسية للمسعف المتمدرس

08-التعقيب على الدراسات السابقة :

قمنا باستعراض هذه الدراسات السابقة حيث تناولت متغير التحصيل الدراسي والسمات الشخصية حيث شملت الدراسات السابقة على بعض الدراسات التي لها علاقة مباشرة بمتغير التحصيل الدراسي وسمات الشخصية ومن خلال ما توفر لدى الباحث من دراسات سابقة إلا أنها تتضمن عدة من النقاط التي تخدم وتقيد الدراسة الحالية وسنذكر وفق التصنيف الآتي:

- الفترة الزمنية:

إن المدة الزمنية التي أجريت فيها هذه الدراسات السابقة، حيث انحصرت بين (2016/2019) حيث كانت أقدم دراسة سنة 2016 وأحدثها 2019 وتم ترتيبها وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث **الأهداف:** إن الدراسات السابقة متباينة ومختلفة عن بعضها البعض في تحديد الأهداف الخاصة بكل دراسة من جهة التحصيل الدراسي والسمات الشخصية فقد توافقت دراستي مع بعض الدراسات. توصل الباحثون إلى نتائج متباينة حسب طبيعة الموضوع والأهداف والأدوات المستخدمة ومدى ربط المتغيرات مع بعضها البعض.

الفصل الثاني

السمات الشخصية للمعلم

- 1- تعريف السمة
 - 2- أبعاد السمة
 - 3- مفهوم الشخصية
 - 4- نظريات السمات الشخصية
 - 5- مكونات الشخصية
 - 6- خصائص الشخصية
 - 7- سمات الشخصية لمعلم
- خلاصة الفصل

تمهيد :

ليست مهنة التعليم شملة عملية التعليم وتلقين الدروس فقط ، بل هي اقرب لسمة الشخصية للمعلم واشد اتصلا بحياته فموضوعه الأهم والذي له اثر كبير ، هو سلوك وتصرفاته في سماته الشخصية وأثرها على التحصيل الدراسي على التلاميذ من انفعالات وذكاء و القدرات والمزاج .

لذا سنقدم في هذا الجانب على مفهوم الشخصية ومكوناتها والسمة ومعاييرها ومفهوم المعلم وأهمية المعلم ودوره .

1- تعريف السمة :

قبل التطرق إلى مفهوم السمة يمكننا أن نعرفها أنها صفة أو علامة مميزة أو أنها جملة الصفات الأخلاقية والاجتماعية والمزاجية ، التي تميز الفرد عن غيره إضافة على ذلك ما لديه من دوافع مختلفة وفيها يلي نذكر تعاريف بعض العلماء للسمة :

- تعريف جيلفورد (Guilford)

يرى جيلفورد أن السمة نظام نفسي عصبي مركزه عام يتميز به الفرد ويعمل على جعل المتغيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على إصدار توجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتغيري (عادل عز الدين، سيكولوجية الشخصية ص25)

تعريف البورت (allport)

السمة هي اية طريقة مميزة ثابتة نسبيا بها يتميز الفرد عن غيره من الأفراد (محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي ص55)

تعريف كاتل (Cattel)

يرى أن السمة هي مجموعة ردود أفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح بهذه الاستجابات أن توضح تحت اسم واحد

تعريف سيد خير الدين

هي علاقة أو صفة جسمية أو عقلية أو مزاجية أو أخلاقية أو حركية شعورية أو فطرية أو مكتنية، تطبع سلوك الفرد بطابع الخاص، وتشكله وتكيفه وتميزه عن غيره من الأفراد (صبحي عبد الحفيظ قاضي، سيكولوجية الشخصية والعلاقات الإدارية ص112)

2- أبعاد السمة :

أ_ تحديد السمات لدى البورت فيما يلي :

أ-1 السمات العامة ضد السمات الفريدة:

ينظر البورت (allport) إلى السمات العامة باعتبارها سمات (شبه حقيقية) اما السمة الفريدة فهي تختص بفرد معين وتختلف على كل سمات العامة أو المشتركة في جماعة وينظر إلى السمات الفريدة بالسمات الحقيقية أو الاستعدادات الشخصية . (مصطفى فهمي، علم النفس الاكلينيكي، 1967، ص63)

وعلى الرغم ما قد يوجد من تشابهت في بنية السمة لدى أفراد آخرين، فإن طريقة التي تعمل بها اي سمة بالذات لدى شخص معين تكون لها دائما خصائص فريدة عن الجميع السمات المتشابهة لدى الأشخاص الآخرين .

أ-2 السمات التعبيرية :

هناك سمات معينة يمكن اعتبارها سمات تعبيرية تؤثر على شكل أو مكون السلوك ، ولكنها لا تكون دافعية لدى اغلب الأفراد، ومن أمثلة السمات الشخصية، التعبيرية التي تفسر اغلب ما لوحظ من ارتباطات متبادلة بين مكون التكيف الذي يتعلق أساسا بالقيمة الوظيفية للفعل :

أ-3 السمات الرئيسية و المركزية و الثانوية :

يرى البورت أن في كل شخصية توجد استعدادات ذات أهمية كبرى، وأخرى ذات دلالة بسيطة، فأحيانا يكون لبعض السمات مكانة ممتازة في حياة الفرد حتى يمكن أن تسمى باسم السمة الرئيسية الغالبة على الشخصية (سيد غنيم - سيكولوجية الشخصية ص112)

حتى يرجع السلوك الفرد إلى تأثير هذه السمة ويوضح "سيد غنيم" انه عادة ما يدور تركيز الحياة حول مجموعة من استعدادات الشخصية المركزية المتميزة فهناك استعدادات اقل عمومية واقل ثباتا وظهور في المجال من استعدادات المركزية يطلق عليها الاستعدادات الشخصية الثانوية

(نفس المرجع)

ب - السمات لدى جيلفورد (Guldford)

ينظر "جيلفورد" للشخصية على أنها تكون من تدرج هرمي للعدة أبعاد الشخصية هي :

- بدنية - السمات الوظيفية والمورفولوجيا
- دافعية - الحاجات والميول والاتجاهات
- مزاجية - وتشير إلى سمات التي تكون استعدادات الشخص

Motor learning and human performance macmillance publishing)،Sing Robert

ج - السمات لدى ايزنك (Eysenck) : يرى ايزنك أن نمط هو مجموعة من السمات المترابطة حيث عرفه بأنه (تجمع ملحوظ أو سمة ملحوظة من السمات)

ويوضح سيد غنيم " أن الفرق بين فكرته عن النمط وعلاقته بالسمات والعادات والاستجابات في المستويات التالية :

- المستوى الأدنى :

توجد الاستجابات الخاصة أو النوعية م-١ (مثير واستجابة) م-م وهذه تمثل أفعالا كاستجابات الاختبار تجريبي أو خبرات الحياة اليومية التي تظهر مرة ولكنها قد لا تكون مميزة للفرد .

- المستوى الثاني :

يمثل مستوى الاستجابات العادية (١-ع، ١-ع، ٢-ع، ١-ع، ٣-ع) ويميل هذا النوع من الاستجابات إلى ظهور تحت ظروف متشابهة كتلك الاستجابات التي تحدث في مواقف الحياة العادية حيث يستجيب الفرد بطريقة مماثلة .

- المستوى الثالث :

فانه ينتج عنه تنظيم الأفعال المعتادة في السمات س١، س٢، س٣ وهذه السمات كمثابرة، وسرعة القابلية للاستشارة والتصلب وهي مكونات افتراضية نظرية تقوم على الارتباطات البينية بين عدد من الاستجابات المعتادة المختلفة .

- المستوى الرابع :

تنظيم هذه السمات المختلفة في نمط وهو في هذا المثال نمط المنطوي ويقوم هذا التنظيم أيضا على أساس الارتباطات التي نلاحظها بين السمات المقصودة التي تكون فيها بينها مفهوم "النمط" ومن هذا التنظيم وفي ضوء تعريف ايزانك للشخصية سوف تهتم الدراسة الحالية بالسمات المزاجية (الجانب الوجداني) خاصة المستوى الثالث لتنظيم السلوك .

(سيد غنيم، سيكولوجية الشخصية مرجع سابق ص114)

السمة لدى كاتل (cattell):

تعد سمة لدى كاتل من أكثر المفاهيم أهمية ويعتقد أن تحديد بناء السمة والمفاهيم البنائية هو أساس لدراسة الشخصية، وقد كشفت دراسة "كاتل " عن وجود نوعين من السمات هما :

السمات المركزية المتعمقة، السمات السطحية الظاهرية

ا_ السمات المركزية :

هي سمات ثابتة وذات أهمية بالغة وهي المادة الكبرى الأساسية التي يقوم عالم النفس الشخصية بدراستها وباستخدام الأساليب الإحصائية والطرق العلمية تمكن كاتل من الكشف عن عدد من السمات المركزية التي يتراوح عددها بين 16-20 سمة مركزية

(طلعت منصور وآخرون، أسس علم النفس العام ص65)

- القدرة : الذكاء العام مثلا ويتضمن هذا النموذج من السمات الإجابة على سؤال التالي : كيف يجد الفرد طريقة نحو أهدافه المقبولة بطريقة مجدية ؟

- السمات الدينامية : ويختص بالأنماط الدافعية الداخلية أو المستقرة والخصائص المنتظمة للشخصية

- السمات المزاجية : وتخص بالطريقة التي يعمل بها الفرد في نطاق قدراته ودوافعه

ب_ السمات السطحية :

هي السمات الظاهرية في الانفعالات والاتصالات الاجتماعية وطريقة ادى العمل وتعتبر السمات المركزية لدى "كاتل " مشابهة للسمات الحقيقية لدى "لبورت " كما أن السمات السطحية مشابهة للسمات الثانوية لدى "البورت " ايضا، فالسمة عند كاتل تالف من عناصر، كما أن السلوك يتألف من هذه السمات لدى كل من "البورت " و"كاتل " بها جانب فطري وجانب بيئي، كما أن تؤثر عامة في السلوك الفرد . ويمكن تلخيص جميع العوامل الستة عشر 16 "كاتل " في اثنين هما قلق والانبساط بالرغم من اي نظريات السمات تمد الباحث بشيء يمكن قياسه، ويمكن اجراء التجارب عليه إلا أن معارضيه يرون أن الدرجات التي تعطيها استخبارات الشخصية لعدد من السمات، ليست كافية لوصف شخصية الفرد، الان مجرد معرفة ما لدى الفرد من كل سمة ليبين لنا كيف تنظيم هذه السمة عنده .

(علاوي محمد حسن - علم النفس التربوي الرياضي ص 120)

ومهما كانت الانتقادات الموجهة لنظريات السمات اصحاب هذه النظرية يرون أن الشخصية تتكون من مجموع ما لدى الفرد من سمات، وإذا كانت هذه السمات موجودة فانه يمكن قياسها كأبعاد الشخصية ، التي تكون تبعا لذلك كالكل الهندسي الذي له أبعاد يمكن قياسها لمعرفة خصائصها، فإذا ما يتم التعرف على مدى اتزان الفرد الانفعالي مثلا باختيار يقيس هذه السمة أو تأثير سمات المعلم على تحصيل

الدراسي للتلاميذ، يدل على احد أبعاد الشخصية للمعلم، وهكذا يكون للشخصية أبعاد بعدد السمات التي يمكن قياسها.

3- مفهوم الشخصية :

أن كلمة الشخصية في اللغة العربية من " شخص " اما في اللغة الفرنسية فكلمة personnalité مستمدة من كلمتين يونانيتين وهما : Per ومعناها (من خلال)، " sonna " ومعناها (التحدث والتكلم)، ومن هذا ويكون تركيب كلمة Persona الذي يعني القناع الذي يضعه الإنسان على وجهه للتمثيل أو التقليد أو التصنع .

(محمد سامي منا، الشخصية السورية والمرضية، ص 52)

- يعرف بيرت الشخصية بانها نظام كامل وثابت نسبيا من النزعات الجسمية والنفسية الفطرية المكتسبة، يميز الفرد بعينه، ويحدد الاساليب التي يتكيف بها مع البيئة المادية والاجتماعية .
- ويرى جوردون البورت أن الشخصية هي التنظيم الديناميكي داخل الفرد للأجهزة النفسية جسمية التي تحدد السمات المميزة لتفكير وسلوكه .

4- نظريات سمات الشخصية:

ظهرت نظريات كثيرة ذات وجهات نظر متباينة في تفسير الشخصية بسبب تعدد آراء علماء النفس عند دراسة الشخصية لان هذا المصطلح متعدد الوجوه فقد تلقى الضوء في تفسيرها على الجوانب أو المظاهر الجسمية الخارجية للشخصية، والجانب الاجتماعي فيها وكيف يبدو الفرد في مواجهة الآخرين، وهناك اتجاه آخر من النظريات يلقي الضوء على الشخصية كجهاز معقد من الاستجابات وطبقا لوجهة النظر هذه فان سلوكنا يدل على شخصيتنا ويتفق هذا النوع من التعريفات مع المدرسة السلوكية .

- أما من وجهة النظر الأخيرة فترى أن " الشخصية هي الميكانزمات الداخلية التي تتحكم في السلوك، وطبيعة هذه الميكانزمات تحدد شخصية الفرد " . وتتبع نظرية الذات ونظرية السمات هذه الفئة من التعريفات، فكل شخص لديه سمات معينة، ومن أهم النظريات التي اعتبرت الشخصية عبارة عن نظام من السمات هي نظرية البورت وأيزنك

(عبد الرحمان محمد، 1998ص101)

1-2 نظرية البورت جوردن (Gorden w.Allport) للسمات :

ينظر البورت إلى الشخصية على أنها شيء ما داخل كيان الفرد، ويوافقه ادلر في أفكاره بأن كل شخصية منفردة ، وبعد عرضه لحوالي 50 تعريفا للشخصية تم وضعها بواسطة منظرين آخرين، أصبح على قناعة وأكثر ميلا إلى التعميم بأن الشخصية تتنوع وتتغير بديناميكية وتفرد خلال حياتها ، مكونة نمط منظم في الشخص السوي ، ومكونة لوحدة متسقة لكل من الوظائف العقلية والفيزيائية، ومكونة نظام معقد من العناصر المتفاعلة ، وتغير وتحدد كل ما نفعله . ويعتقد البورت أن مشكلة الدافعية تمثل إلى حد ما مسألة مركزية في الدراسات النفسية للشخصية، وبشكل واقعي فإن كل فرد يكافح من أجل خفض وإشباع دوافعه الفطرية كالجوع والعطش وغيرها من الدوافع التي لا يستطيع الإنسان أن يعيش من دون إشباعها.

(ختم عبد الله علي غنام، 2005 ص 75).

تماشياً مع أفكار البورت (allport) عن محسوسية الدوافع الإنسانية، فإنه يقدم وصفاً لتركيب الشخصية في مصطلح السمات مثل : الصداقة ، الطموح ، النظافة وغيرها . ويفترض أن سلوك أي فرد لا يكون مماثلاً أو صورة طبق الأصل عن سلوك شخص آخر، بسبب ظروف البيئة الخارجية، أو ضغوط من الأشخاص الآخرين والصراعات الداخلية ، ولا تستطيع أي نظرية للسمات أن تكون ذات صوت مسموع إلا إذا أخذت بعين الاعتبار ذلك التعدد والتنوع في سلوك الفرد . فالسمات لا شك تعد ذات أهمية كبيرة لارتباطها المباشر بالعديد من الجوانب الثابتة في الشخصية.

وبما أن الأساس الذي تقوم عليه نظرية البورت هو اعتماد السلوك النمطي أول المنفرد كأساس لعلم دراسة الشخصية فهو يحاول معارضة اتجاه الآخرين في دراسة الشخصية عن طريق دراسة السمات المشتركة . فهو يفضل بدلاً من ذلك استخدام السمات الرئيسية والثانوية في تفسير السلوك المتميز أو المنفرد في شخصيات ويشير البورت إلى أن السمات قد تختلف بالنسبة إلى دلالتها وأهميتها في بناء الشخصية (ختم عبد الله علي غنام، 2005 ص 76).

- 2-2 نظرية أيزنك (Eysenck):

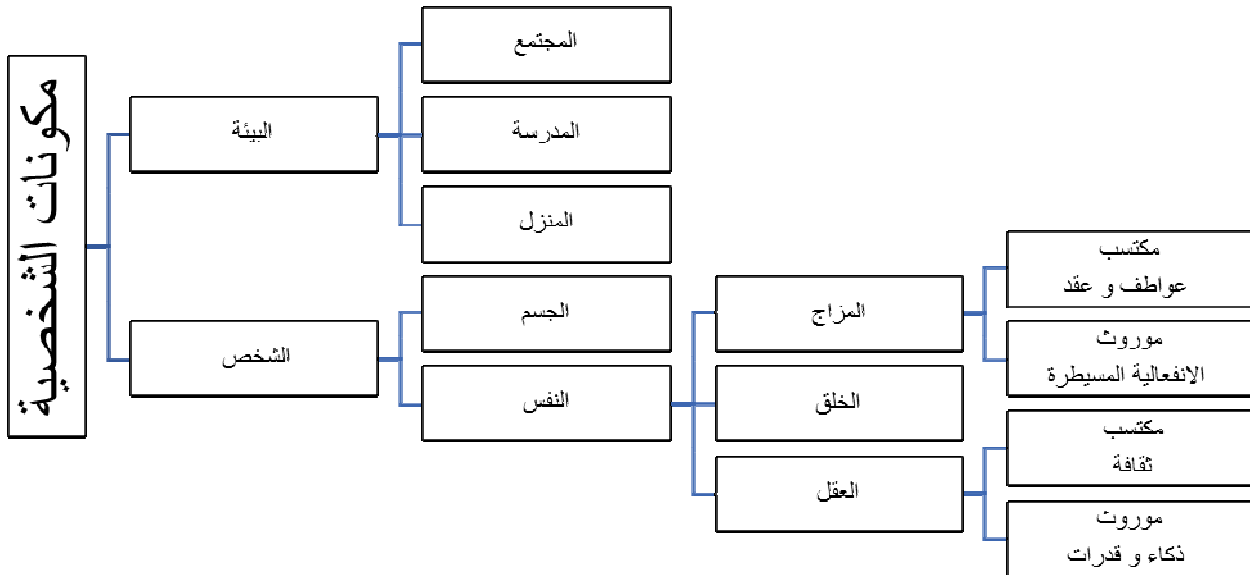
يرى أيزنك (عبدات 2002) أن التطور العلمي في البحث النفسي مرهون إلى حد بعيد باعتماد وحدة أساسية تنطلق منها الدراسات النفسية وتتمحور حولها، ولقد حاول أيزنك في دراساته الكثيرة تبيان إمكانية

بناء سلسلة سببية متكاملة للسلوك الإنساني اعتمادا على مفهوم الشخصية، حيث تبدأ هذه السلسلة بالفروق الوراثية والبيئة الفسيولوجية، وتنتهي بالفروق الفردية من حيث التعلم ، والتذكر ، والإدراك، والسلوك الاجتماعي . ومن الواضح أن مصطلح الشخصية يتسم بالعمومية بحيث يبدو غير قابل للمعالجة العلمية ، لذلك نحا أيزنك نحو (البورت وكاتل) واستخدام إجراءات التحليل العلمي في الكثير من الدراسات ، محاولا تنظيم دليل يوفي بالقدرة على تحليل الشخصية إلى بعدين أساسيين هما بعد (الانطواء، الانبساط) وبعد (الاتزان، الانفعال) وإمكانية تحديد أنماط الشخصية الأربعة بتقاطع هذين البعدين المتصلين عموديا ولا تعني هذه البنية أن كل شخص يجب أن يكون إما منبسطا وإما منطويا بل تعني فقط أن باستطاعة كل فرد أن يجد لنفسه موقعا على بعدي الانطواء، الانبساط وموقعا آخر على بعدي الاتزان والانفعال، ونتيجة لتقاطع موقعيه على هذين المتصلين يتحدد نمط الشخصية، ويكون إما :

- انبساطي انفعالي، انبساطي متزن، انطوائي انفعالي، انطوائي متزن.

(ختام عبد الله علي غنام، 2005 ص 76).

5- مكونات الشخصية :



الشكل رقم 01 : مخطط بياني يوضح مكونات الشخصية

في هذا الجدول تخطيط عام مركز لمكونات الشخصية وبالرجوع إلى الجدول الذي اوردناه في نهاية الفصل الأول نجد اننا درسنا بالفعل الغرائز والعادات والعواطف والعقد، وراينا كيف تتصل الانفعالات بالغرائز والعواطف، وكيف تسيطر في الفرد الواحد غريزة بالذات، وكيف تنتظم الغرائز حول موضوعات

مختلفة وتستحيل إلى عواطف تهيمن عليها احيانا عاطفة بارزة أو عاطفة اعتبار الذات، ثم كيف تعمل العادات والعواطف معا في تكون الشخصية وتحديد معالمها، واثـر توجيه المنزل والمدرسة والمجتمع في اكتساب العادات وتكوين العواطف، وعلينا الان أن نعرض لبقية العناصر الآخر عرضا سريعا مركزا (كامل محمد محمد عويضة، ص41)

1- الجسم :

وهو يؤلف مع النفس (كلا) واحدا كما ذكرنا، وله دور عام كعنصر من عناصر الشخصية .
اننا نرث شكله ولونه ، وقد نرث قوة وضعفه، ولهذا جميعا كما الاجهزة واعضائه المختلفة من حيث الصحة والمرض، واختلال الوظيفة أو حسن ادائها، من حيث الصحة والمرض، واختلال الوظيفة أو حسن ادائها، من الاثر في مزاج الفرد وعقله وأسلوب تفاعله مع البيئة ما لا سبيل إلى انكاره.
وعلى ذلك فصحة الجسم، وقوة بنيانه، واتساق تكوينه، جديرة جميعا في الظروف العادية أن تمنح صاحبها من الثقة والاقدام ما لا يمنحه الضعف والمرض وعدم الاتساق، وللعاهات على الخصوص من الاثر في نفس صاحبها ما يتفق وصداهـا في نفسه، فأما انسحاب وانطواء وفشل وتخاذل، واما عناد وعدوان، واما جد واجتهاد وتبريز يلفت النظر ويغطي النقص، كما نجد في الكثيرين من عظماء التاريخ مثل تيمورلنك ونابليون وغيرهما ، وهذا كثيرا ما يتصل اعتدال الطبع وهـدوئه ‘ وصحة وانسجام بعض الوظائف العقلية كالتذكر والتفكير، بسلامة الجهاز العصبي وقوته، وباتزان افرازات كالغدة النخامية الدرقية وغيرهما من غدد النمو والنضوج الجنسي والهضم، ولهذا كثير ما ينجح الطب الجسمي حين يتعاون بعقاره مع الطب النفسي، وكثير ما تهتم المدارس في الامم المتحضرة بتكوين اجسام صحيحة قوية متنسقة لتكوين عقول اصحابها سليمة متزنة .

2- الذكاء والقدرات :

واثره بالمثل في الشخصية كبير، إذ لا شك أن الذكي يتفاعل ويتكيف مع البيئة على نحو يتخالف تفاعل الغبي وتكيفه معها والعلماء مختلفون في تعريف الذكاء، ولعله يجتمع بين التقطن والسرعة التعلم والفهم الجوهر المسائل، وبين القدرة على التجريد، وحسن التكيف، والاستفادة من تجارب السابقة، مع الابتكار والنقد والتوجيه الصحيح ويتباين الأفراد في درجة الذكاء، ويقف اغلبهم في المستوى المتوسط، بينما يقع اقلهم فوق هذا المستوى أو تحته على درجات تصل إلى التميز والعبقرية، أو البله والعتة . ويقاس الذكاء

باختبارات مقننة تجري على فئات من الطلبة متقاربة في السن والبيئة وكلما ارتفعت الدرجات في الإجابة على هذه الاختبارات وانخفض السن كلما كان ذلك دليلا على أن العمر العقلي يسبق العمر الزمني، أو بالأحرى على ارتفاع مستوى الذكاء ويرى (سبيرمان) أن الذكاء ينقسم إلى عامل عام يشترك في كل العمليات العقلية مع اختلاف في دمجها ، ويكاد يتوقف نموه بعد الثامنة عشر، وتأثره بالبيئة قليل، وعامل نوعي خاص بعملية واحدة، وتأثره بالبيئة كبير، كالقدرة على التفكير الحسابي أو الرسم أو الخطابة، ويتوقف النجاح في العملية الواحدة عليه وعلى العمل العام والقدرة على التفكير تستغل الذكاء (اي عامل العام) - والعوامل النوعية والطائفية جميعا، وتتأثر بالنحو الذي تنشأ عليه في المنزل والمدرسة والمجتمع وتعمل وتدرك الأشياء وتحكم عليها في إطار من التجارب والثقافات العامة والخاصة التي تكتسبها، ولذلك يختلف الجانب الثقافي في الشخصيات الأفراد تبعا لاختلاف "عقلياتهم " فثمة عقليات علمية وأخرى أمية، وثمة عقلية نظرية وأخرى عملية، ورجال الشؤون التجارة غير رجال الشؤون الفنية، واولئك وهؤلاء غير السياسة أو الدين، وذوي الثقافة الحرة العميقة الواسعة المتجددة، غير ذوي الثقافة السطحية الفجة الضيقة الافق المتعصبة، ولكل فرد من الناس مذهبه في الحياة، ونظرته في الكون وفلسفته وقيمه الخاصة التي يحيا ويتفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية على اساسها، والتي يحصل بها ما يستطيع من نجاح، ويحتل بها ما يقوى على احتلاله من مكانة في نفوس الغير.

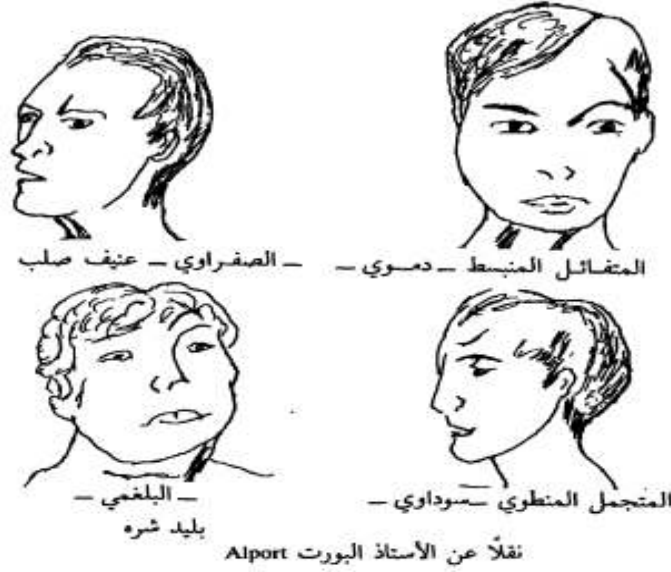
3-المزاج :

وهو يمثل دور كبير اساسي من عناصر الشخصية، وهو في رأي البعض مجموعة الخصائص الفيسيولوجية التي تؤثر في الخلق اي انه نتيجة للكيفية التي يمتزج بها الإنسان من عناصر كيماوية- وكان هذه العناصر اوتار مشدودة في صندوق موسيقي، وتختلف انغامها باختلاف طبيعتها وطولها وطريقة العزف عليها .

وعلى هذا الأساس قامت النظرية القديمة في الأمزجة الأربعة، وهي الدموي والصفراوي والسوداوي والبلغمي، فالأول يستجيب بسرعة للاستثارة، ويميل للمرح والنشاط والتفاؤل والتقلب .

أما الثاني فسرير الغضب في ثبات وعمق وعنف، وبينما نرى الثالث ينفعل في قوة وثبات، ويتأمل في ببطء، ويكتئب ويتشائم، إذ بنا نرى الربع يميل للسطحية والخمول والبلادة والشره. ولئن قيل أن الأساس العلمي لهذه النظرية ضعيف، فلا شك أننا نلاحظ شيوع بعض صفات هذه .

ويضع يونج إزاء هذين الطرازين أربعة وظائف أساسية للحياة ، هي الإحساس ، والتفكير ، والوجدان والإلهام^(١) ، ثم هو يقرب كلا من هذين الطرازين على هذه الوظائف الأربع ، وعلى وسط بين كل اثنين



(١) في الإحساس تقيد بالمحسوسات ، وفي التفكير تجريد وإدراك للعلاقات ، وفي الوجدان تغلب للأنفعال على حياة الفكر ، وفي الإلهام صوفية تدرك بها الأشياء على أسس غير عقلية وكأنما تدركها بحاسة فوق العقل .

٩٤

الشكل رقم 02 : الوظائف الأربعة للمزاج في كتاب علم النفس الشخصية من اعداد كامل محمد محمد عويضة، ص94.

4- العوامل البيئية :

وهي المنزل، والمدرسة، والمجتمع، وأثرها في الفرد أوضح أن يذكر، وبها تتعدّد آمال المربين والمصلحين في تكوين الشخصيات القوية المنشودة .

وفي المنزل توضع اللبنات الأولى في بناء الشخصية، ولذلك كان عبء الوالدين من هذه الناحية كبير وخطيرا، وكلما فاض جو المنزل بالهدوء والصفاء والعطف، والحزم والثقة، والاحترام .

(كامل محمد محمد عويضة، ص95)

5 - الخلق :

ويعتبر هذه الناحية أهم عوامل الشخصية وهي تتصل اتصالا كبير بالنزوع، وتطلق سمتها البارزة أحيانا على الشخصية كما نفعل حين نتكلم عن زيد انه عطوفا و شهم أو أناني والواقع ان سلوكنا يتأثر بكل هذه المكونات السابقة التي مررنا على بعضها في إسهاب، وعلى بعضها الآخر في إيجاز، وهذا يمر في الظروف العادية بثلاثة مراحل متتالية وهي : مراحل الغرائز، ثم مراحل العواطف ثم مراحل العقل، ولكن

على كل حال الصدى المحتوم لتفاعل الغرائز والعواطف والعقد (اي المزاج بالمعنى العام)، والعقل مع البيئة الاجتماعية بمؤثراتها المختلفة في المنزل والمدرسة والمجتمع، وليست الإرادة القوية هنا إلى الشخصية المتكاملة التي تعمل في تماسك وحزم وصلابة وسيطرة على الذات .

(كامل محمد محمد عويضة، ص 99)

6- خصائص الشخصية :

بالرغم من تعدد وتنوع مفاهيم الشخصية إلا أن صيغة المشتركة في المجموع واحد من خصائص ويمكن ايجاز أهم الخصائص التي تشمل عليها مفاهيم الشخصية فيما يلي :

3-1 الافتراضية : أن الشخصية مكون افتراضي يتم التصرف فيه من خلال السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه، فنحن لا نرى ولا نسمع الشخصية ولكننا نفترض وجودها ونصدر حكماً عليها من خلال السلوك الصادر عنها.

3-2 التفرد : تتميز الشخصية بالانفراد والتميز عن غيرها، حيث تختلف من فرد إلى آخر حسب الوراثة أو المعيشة في ظروف بيئية اجتماعية واحدة .

3-3 التكامل : الشخصية هي تنظيم متكامل من الجوانب البدنية والمعرفية والانفعالية للفرد حيث تتفاعل بهذه الجوانب الثلاثة وتصدر تمطاً خاصاً مميزاً من السلوك يختلف عن ذلك النمط السلوكي الذي يصدر من الآخرين .

3-4 الثبات : فالشخصية عبارة عن مجموعة صفات الشخص الحالية الثابتة ثباتاً نسبياً، فإذا كان الفرد يتغير من يوم إلى يوم فهذا يعتبر من صفات شخصيته، وبالتالي يمكن التنبؤ عن طريق هذه الصفات بسلوكه .

3-5 الزمنية : ترتبط الشخصية بالزمان حيث أن لها ماضٍ وحاضر ومستقبل فالمواقف التي تعرض لها الفرد في ماضيه تؤثر في شخصيته الحاضرة، وهذه الشخصية الحاضرة تؤثر في الشخصية المستقبلية .

3-6 الاستعداد للسلوك : الشخصية هي تنظيم مستعد لأنماط معينة من السلوك يظهر في معظم المواقف التي يمر بها الفرد، وهذا الاستعداد يكون مجموع العادات والخصائص والصفات والميول والاتجاهات التي تميز الفرد عن غيره .

(عبد الرحمان العيسوي، ص 305)

3-7 الديناميكية : شخصية الفرد هي نتاج للعلاقة المتحركة غير الثابتة بين مكوناته الثلاثة من جهة وبيئته الاجتماعية والمادية بكل ما لديها من تغيرات ثقافية وبقدر نشاطاته في هذه البيئة على مدار حياته (يوسف الاقصري، ص19)

حيث يعتبر السلوك كل ما يصدر من الفرد من افعال أو ما يقوم به من نشاط ظاهر أو خفي . ذلك عنه محاولته المستمرة للتكيف مع البيئة المادية والاجتماعية ومحاولته السيطرة عليها وكما اشار " رايموند كاتل " على أن الشخصية هي ذلك التنظيم الذي يمكننا من التنبؤ بما سوف يفعله الفرد في موقف معين ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن البعض يرى أن السمات صفة أو خاصية يمكن تمييزها والبعض الآخر يرى انه يمكن عن طريق السمة تمييز الأفراد بعضهم عن بعض بينما يختلف "سيد خير الدين الله " الذي يرى أن السمة (بناء نفسي عصبي) ومن كل هذا نلخص أن السمة سواء كانت صفة أو بناء نفسي أو فعل أو راد فعل، فانها تطبع الفرد بطابع معين يمكن تمييزه على اساسها وانها ذات ثبات نفسي (فوزي محمد، ص 303-305)

7- سمات شخصية المعلم :

يتفق كثير من المربين والباحثين على أن المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية، لأن المعلم هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمره، ويقوي روح الإبداع أو يقتلها، يفتح المجال للتحصيل الجيد أو يغلقه، ونظرا لأهمية المعلم الذي يعتبر المثل الأعلى لكل تلميذ وجب التعرف والتطرق إلى الخصائص التي يتميز بها المعلم لكي يكون فعال، والتي تسمح بدورها بتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ومن هذه السمات نجد:

1-1 قدرة عقلية فوق المتوسط : الذكاء هو أحد أهم السمات الأساسية التي يجب توفرها لدى المعلم، واعتبر الباحثون أن نسبة الذكاء فوق المتوسط هي شرط ضروري من شروط النجاح في مهنة التعليم، وفي دراسة لـ " بيشوب " كان مستوى ذكاء المعلمين الناجحين التي حددها المشاركون في الدراسة (128 درجة على مقياس " وكسلر " للذكاء).

(محمد محمود الحيلة، 2007 ص 45)

1-2 الرغبة في التعليم: فالمعلم الذي تتوفر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على تلاميذه بحب ودافعية، سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا، سوف يتعامل المعلم الذي يتميز بهذه الرغبة مع التعليم ليس كمهنة

وحسب وإنما كمهمة إنسانية تتطلب منه كل محاولة جادة لتطوير العمل التعليمي المرتبط به، فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد وهذا الأخير يضمن تطوير القدرات والحماس العملي .

(السيد سلامة الخميسي، 2000ص 42)

1-3 القدرة على التعليم مع الحكمة في إدارة الفصل :

أن الغاية العظمى من شخصية المعلم تشمل في قدرته على تعليم تلاميذه وإدارتهم بكل حزم وحنكة على خلاف بعض المعلمين والذين يرمون باللوم عند عدم قدرتهم على التعليم إلى صعوبة المنهج أو ضعف الطلاب أنفسهم ولكن الحقيقة أن هذا المعلم يفتقر إلى القدرة على التعليم ويفتقر إلى الشخصية التي تمكنه من ذلك .

(أحمد محمد عبد الخالق، 1983ص80) .

1-4 حسن التصرف وسرعة البديهة :

مما يؤكد أيضا على قوة شخصية المعلم التصرف السليم وإيجاد الحلول للمشكلات الطارئة في الوقت المناسب إلى سرعة البديهة والتي تمكنه من معرفة كل ما يدور في أذهان الطلاب.

1-5 الثبات على المبدأ وقوة العزيمة : ثبات المعلم على مبدئه وقوة عزمته من الأمور الهامة جدا للحفاظ على هيبته وشخصيته بعكس المعلم الذي يأمر بأشياء وأمور ثم يتراجع عنها أو ينهي عن الشيء ثم يطالب به مثل هذا المعلم تضعف شخصيته وتقدير الطلاب له.

(أحمد محمد عبد الخالق، 1983ص80)

1-6 حسن التنظيم والإعداد المسبق: يجب أن يكون المعلم قادرا على تنظيم غرفة الصف وتنظيم قدر

من المعرفة والأنشطة الملائمة لمستوى الطلبة ووقت الحصة، وتوصيلها أو نقلها للطلبة، والغرض من ذلك هو الحد من إمكانية ارتباك الطلبة وتشجيع الحس بالمسؤولية الناجمة عن معرفة ما يتوقعه المعلم في وقت معين، وتوفير متطلبات أساسية لتعليم فعال .

(محمد محمود الحيلة، 2007ص55).

1-7 السمات النفسية والانفعالية منها:

1-7-1 الاتزان الانفعالي: وهذا حتى يتمكن من إشباع حاجات التلاميذ الانفعالية، ومن المعروف أن

أغلب علماء النفس يطلقون مصطلح "انفعال" على الانفعالات القوية التي يصاحبها اضطراب في السلوك: كالخوف والغضب الشديدين، أما الشعور بحالات خفيفة من المشاعر الوجدانية مثل السرور الضيق فيطلقون عليه مصطلح "الوجدان"، فالوجدان شعور ذو صيغة انفعالية خفيفة.

1-7-2 القدرة على التكيف: حتى يتمكن من خلق المناخ التربوي السوي للتلاميذ وتوفير الخبرات

اللازمة لنموهم وتنمية مداركهم وتشجيعهم على اكتساب الخبرة الجديدة.

1-7-3 القدرة على تنمية الدوافع: دافعية التلاميذ لمساعدتهم على تحقيق النجاح ومواجهة الإحباط،

وللفرد دوافع كثيرة ورغبات متعددة، وإن الإحباط أي دافع أو رغبة يمكن أن يدفعه إلى القيام بعملية التوافق.

وللدوافع سواء كانت فسيولوجية أو اجتماعية تأثير كبير في توجيه سلوك الفرد، فحينما ينبعث الدافع يشعر الفرد بحالة من التوتر وبوجود حالة ملحة تدفعه إلى القيام ببعض الأعمال التي تشبع الدافع، ومن بين أهم الخطوات الرئيسية في عملية التوافق هي:

- وجود دافع يدفع الإنسان إلى هدف خاص.

- وجود عائق يمنع من الوصول إلى الهدف ويحبط إشباع الدافع.

- قيام الإنسان بأعمال وحركات كثيرة للتغلب على العائق.

- الوصول إلى حل يمكن من التغلب على العائق ويؤدي إلى تحقيق إشباع الدافع.

1-7-4 القدرة على استخدام التعزيز الإيجابي أو المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره: من المعروف

أن الفرد لا يعمل للحصول على شيء لا يستطيع أن يناله وكل شيء يشبع دافع الإنسان ويرضي رغبته يعتبر مكافأة.

ونيل المكافأة يثبت التعلم ويشجع على تحده واستمراره، وامتناع المكافأة يثبط الهمة ويوقف التعلم.

1-7-5 القدرة على العمل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة ايجابية: ويتطلب ذلك ما يلي:

- الاهتمام بالتلاميذ ونموهم الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والروحي.

- احترام شخصية التلاميذ وميولهم ورغباتهم والعمل على تحقيقها.

- تحويل المعرفة إلى سلوك وذلك بتطوير المواقف التعليمية النظرية إلى مواقف حياتية لها معنى ومدلول وفائدة في حياة التلاميذ والعلاقات الإنسانية .
(السيد سلامة الخميسي، 2000 ص 66)

1-8 الأخلاق الحسنة :

حسن الأخلاق من أهم عوامل بناء الشخصية وهي من أهم العوامل في التعلم لأنه من غير المعقول أن يتقبل الطلاب من المعلم السيئ الأخلاق يبطش بهذا ويشتم هذا مما يترك فجوة كبيرة بينه وبين الطلاب ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة حيث استطاع عن يستحوذ على قلوب الكثير بحسن أخلاقه صلى الله عليه وسلم. (أحمد محمد الخالق، 1983)

ومن كل ما سبق يمكن استخلاص أهم السمات التي ينبغي توفيرها في المعلم الناجح وهي:

- الإلمام التام بالمادة التعليمية.
- الإيمان بقيمة الابتكار والتجديد والحكم الموضوعي.
- أن يتصف بالأمانة والحياد وعدم التحيز.
- الاجتهاد في نشر روح العمل الجماعي وإشعار الجماعة بأنه واحد منهم وأن يزرع الاحترام المتبادل بينهم.
- أن يكون متواضعا وغير مغرور بنفسه، فتواضع الأستاذ وحبه لتمرير معلوماته وخبراته إلى التلاميذ، سيجذبهم إليه ويجعلهم يقدرونه ويحترمونه ويتعاونوا معه داخل القسم وخارجه.
- ينبغي أن يكون المعلم قادرا على تكييف شخصيته ومزاجه مع مستويات وأمزجة التلاميذ، إذ أن معاملته لتلاميذ الصف الأول يختلف عن معاملته لتلاميذ الصف الرابع.
- ضرورة اقتداء المعلم بمبدأ التوازن بين اللين والشدّة، فالمعلم الناجح يجب أن يكون لا متشددا ومتصلبا مع التلاميذ في نفس الوقت يجب أن لا يكون متساهلا ولينا معهم، فالشدّة المتزايدة تنتج النفور من المعلم والمادة، والتساهل الزائد يولد الاستخفاف به وبحصته.

(إحسان محمد حسين، 2005 ص 76)

ومع هذا فموضوع البحث في سمات شخصية المعلم من أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثون في مجال التربية والتعليم، وقد اختلف هؤلاء الباحثون في تحديد الخصائص والتي يجب أن تتوفر في المعلم حتى يكون فعالا، ومن بينهم نذكر (THO MAS G) 1981، والذي لخصها فيما يلي:

- أن يكون هادئ الأعصاب، عادلاً لا يفتقد برودة أعصابه، لا يترك مشاعره تتحكم فيه، لا يفرق بين الجنسين، فعالاً في علاقاته داخل المدرسة وخارجها، ليس لديه أحكام مسبقة على تلاميذه، يخفي انفعالاته ومشاعره عن تلاميذه، لا يفضل تلميذ عن تلميذ آخر، ينظر لهم نظرة واحدة، يخلق جو تفاهم وحرية وعمل داخل فصله بشرط أن يحافظ على سير فصله بصفة جيدة، أن لا يكون جزئي في أحكامه ولا يغير رأيه بسرعة، لا يرتكب أخطاء كثيفة وواضحة، يملك معرفة عالية وثقافة واسعة. بالإضافة إلى السمات المذكورة سالفاً، نستنتج أنه على المعلم أن يتصف بجملة من الصفات العقلية كالذكاء، والقدرات العقلية الخاصة، والمعارف المهنية، وفكرة الفرد عن نفسه، وفكرة الفرد عن الآخرين، ونظرة الفرد وإدراكه للواقع المحيط به... إلخ؛ والجسمية تشمل الصحة، الجمال، القامة، الصوت، سلامة الحواس، الرشاقة وسرعة الحركة، المظهر العام للشخص ... الخ، والاجتماعية مثل لاشتراك في النشاط الاجتماعي، وموقف الفرد من القيم الاجتماعية، وميل الفرد إلى السيطرة أو الخضوع، التعاون أو التزاحم، المسالمة أو العدوان، الاكتفاء الذاتي أو الاعتماد على الغير... الخ والنفسية ومثال ذلك الحالة المزاجية، والثبات والاستقرار الانفعالي، وضبط النفس، وسرعة التهيج، والاندفاعية... إلخ، ويرتبط بعض هذه السمات ارتباطاً وثيقاً بتكوين الجهاز العصبي والغدد بينما يتأثر البعض الآخر بعملية التطبيع الاجتماعي للفرد كمستوى القلق والخوف والعدوان، والندم ... الخ.، وكذلك وجب على المعلم أيضاً أن يكون تكوينه جيداً ويكون ملماً بالعلوم الإنسانية كعلم النفس، علم التربية وعلم الاجتماع، وهذا لكي يكون ملماً بالخصائص والمكونات التي يتسم بها التلاميذ الذين يشرف على تعليمهم من أجل تهيئة الجو الملائم لتدريس التلاميذ.

خلاصة الفصل:

يعتبر المعلم عنصرا أساسيا في العملية التعليمية لذا تلعب سماته والمعرفية والاخلاقية والمهنية والسلوكية دورا هاما في فعالية هذه العملية وهذه السمات تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بشكل أو بآخر .

ومن هنا نستخلص أن المعلم الجيد والفعال لكي يتصف بهذه الميزة لابد أن يكون شخصية ويمارس مهنته وبينهما حيث أن لسمات المعلم تعطى مغزى للتعليم الناجح إلى جانب نموه في مهنته .

وذلك بإضافة أساليب حديثة في التدريس واتصالاته مع مختلف الجهات المتعلمة بالحياة التعليمية ولكي يصل المعلم إلى هذه المرحلة يجب أن يكون محضرا ومعدا أكاديميا وتربويا ومهنيا وثقافيا، فتصبح له تقنية الخاصة وخارجه استخدام أحدث الطرق لإيصال المعلومات لهم وجذبهم نحو الدراسة مما يطغي على الحياة التعليمية صيغة حب العمل والعلم .

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

1-تعريف التحصيل الدراسي

2- أهمية التحصيل الدراسي

3- أنواع التحصيل الدراسي

4-أبعاد التحصيل الدراسي

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6-أسباب التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر المعلم من العوامل الأساسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي ونوعية إلى درجة كبيرة حيث انه يمكن أن نقول أن عملية التحصيل في آخر المطاف ما هي إلا تضافر جهود المعلم والمتعلم وبقدر ما يتحقق هذا التضافر وهذا التنسيق بين المعلم والمتعلم بقدر ما يكون التحصيل الدراسي جيدا لهذا كان لابد على الحرص من تكوين المعلمين تكوينا المعلمين تكوينا مناسباً يمكن من تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها وسنحاول التطرق إلى :

مفهوم وأهمية وأنواع التحصيل وأبعاده والعوامل المؤثرة فيه .

1- تعريف التحصيل الدراسي :

لغة : يعرف بأنه حصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل تميز ما يحصل وقد حصل الشيء تحصيلاً، جمع حصل الشيء تجمع وثبت والمحصول الحاصل وتحصيل الكلام وتحصيل ورده إلى محصول .

(علي عبد الحميد احمد، 2010، ص 12)

اصطلاحاً: هو الحصول على المعارف والمهارات ..

يعرفه "السيد خيرالله " على انه هو التحصيل الدراسي كما يقاس في الاختبارات التحصيلية في المدارس في نهاية العام الدراسي وهو يعبر عن المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية .

(عاقل فآخر ، 1973، ص 106)

والتحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء والكفاية في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق اختبارات مقننة أو كليهما .

(طاهر سعد الله، 1991، ص 46 47) .

ويعرفه احمد صلاح مراد (1971) هو مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررّة أو يقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي أو الاختبارات الموضوعية .

(عبد المنعم احمد الديري، 2004، ص 39).

يعرفه رشاد دمنهوري : المعدل الكمي والتراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة الدراسة .

(صلاح رشاد دمنهوري، 2000، ص 85)

يعرفه جايلة : أن التحصيل هو مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقام من طرف المعلمين عن طريق الاختبارات المقننة .

هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات .

(محمد زيدان، 1997، ص 90) .

ويعرف هازو وهازو : بأنه الأداء الناجح والتميز في المواضيع أو ميادين أو الدراسات خاصة والنتائج عن المهارة والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام وهو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات أو النقاط أو الدرجات أو الملاحظات الوصفية . (بودخيلي، 2004، ص 327).

تعريف عماد عبد الرحيم (2007) : التحصيل الدراسي هو محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرة التعليمية .

ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختيار تحصيل تحصيلي، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضيعها ويخطط لها المعلم لتحقيق اهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات. (صبحي ابو جلاله، 2007، ص 168).

كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم واساليب وتفكير وقدرات على حل مشكلات نتيجة لدراسات ما هو مقرر عليهم ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون

(حسن شحاته وزينب النجار، 2003، ص 89).

2- أهمية التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من اباء ومعلمين، ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه احد المعايير المهمة في تقويم التلميذ والطلاب في مستويات التعليمية المختلفة.

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهر الفرد من تحصيل دراسي .

اما الالباء فيهمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرفي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم

في صف دراسي، ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره

(تونسية، 2011-2012، ص 103 104).

- يعمل التحصيل الدراسي على تحقيق التقدم واجتثاث رواسب التخلف منه، فإذا كانت المجتمعات تستمد بناء على تطلعاتهم المختلفة من ما توفره لها مخرجات التعلم بأنواعه فإن هذه المخرجات تقاس في انجازها وكفاءاتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي.
- هو احد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه اثر التفوق الدراسي .
- يعمل على معرفة مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب ومعرفة مستواه .
- يساعد الطالب على معرفة نقاط القوة والضعف فيه.

3- أنواع التحصيل الدراسي

هناك ثلاث أنواع للتحصيل الدراسي نذكر منها :

3-1- التحصيل الدراسي الجيد :

هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة اي يستطيع تحقيق مستويات تحصيلية المدرسية تتجاوز متوسطات زملائه في العمر العقلي والزمني

(حامد زهران، 1971، ص 20) .

3-2 التحصيل الدراسي المتوسط :

هو الذي يكون فيه مستوى تحصيل التلميذ المتوقع بمعنى بين التحصيل الجيد والتحصيل الضعيف اي انه مستوى التلميذ عادي .

3-3 التحصيل الدراسي الضعيف :

يشير حامد زهران إلى أن التأثير الدراسي هو حالة تأثر والنقص أو عدم الاكتمال التحصيلي نتيجة العوامل العقلية أو الجسمية أو الاجتماعية أو الانفعالية حيث تنخفض نسبة التحصيل دون مستوى العادي المتوسط .

يتأخر التحصيل الدراسي للتلميذ بشكل واضح وهذا التأخر لا يرجع فقط قدراته واستعداداته وإنما يرجع إلى عوامل أخرى بيئته وثقافته. (السيد خيرالله، 1980، ص 77).

4-أبعاد التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل من المفاهيم التي دارت حولها الجدل والنقاش سواء من قبل علماء النفس أو غيرهم من الباحثين حيث أجريت حوله العديد من الدراسات والبحوث في مختلف التخصصات والميادين وبما أن التلميذ هو لب العملية التعليمية فقد كان محور اهتمام بالدرجة الأولى وعن أبعاد التحصيل وجد رورنتان وجاكسون 1986 أن الناس في اغلب حالاتهم يفعلون ما هو متوقع منهم فالفكرة الرئيسية التي يدور حولها كتابهم التقليدي بيجماليون في حجرة الدراسة هي أن ما يتوقعه شخص ما من سلوك شخص آخر من الممكن أن يصبح عن غير قصد تنبؤ أكثر دقة بمجرد أن هذا توقع قد حدث .

اما هاجرد 1958 في دراسة لمرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من الصغار ذوي الذكاء المتباين فقد تبين أن الصحة العقلية الجيدة عامل قاسم، كما يقترح هافجيهيسرت 1961 أن منخفضي التحصيل يعانون من عدم توافق الشخصي من الافق المحدود ومن نقص الدافع للتعلم والميل اليه .

(دمنهوري، 1955، ص 92 93) .

نستنتج أن للتحصيل الدراسي بعدين يقوم عليهما وهما :

. **البعد الكمي** : والذي يمثل حصيلة المعارف والمهارات المكتسبة من خلال العملية التعليمية من خلال عملية تعليمية معينة التي يمكن قياسها عن طريق الاختبارات المختارة من البرنامج التعليمي المقرر (الحيلة محمد محمود، 2000، ص 85).

. **البعد الكيفي** : والذي يمثل قدرة التلميذ على ترجمة تلك المعارف والمهارات إلى خبرات يقدمها المعلم لها بمساعدته في ادائه ضمن نشاط تربوي تعليمي معين ليساعده على التكيف في المدرسة . وبهذا يكون التحصيل الدراسي مظهرا من مظاهر التكيف للعمل المدرسي الذي يتجسد في سلوكات مختلفة يقوم بها المعلم كالأداء الجيد والانتظام داخل الصف وهذا كله يوحي بتكيفه ضمن جماعة المدرسة .

(قرادي ومرزق، 2006، ص 29)

5- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

يمكن إعتبار التحصيل الدراسي معيارا يمكن على ضوئه تحديد المستوى التعليمي للمتعلمين ومن خلال العمليات التربوية التي تستهدف بناء شخصيتهم إلا أنه لا يمكن الإعتماد على صدق الدرجات التحصيلية التي يحوزونها وذلك لوجود عوامل تؤثر في تلك الدرجات منها ما يرتبط بالمتعلم ذاته من حيث قدراته وميوله واستعداداته وأحواله المزاجية الصحية ومنها ما يرتبط ببيئته حيث مركز الأسرة الإجتماعية والاقتصادية والذي ينعكس على توجيهات الوالدين وحثهما وتشجيعهما على تحصيل وهناك عوامل أخرى لها صلة بالمواد الدراسية وذلك من حيث سهولتها وصعوبتها وطرائق تدريسها

(دمنهوري، 1999، ص85)

وتعتبر عملية التحصيل الدراسي عملية معقدة لها من أهمية في تحديد المستقبل الدراسي لكل تلميذ إضافة إلى تعدد مؤثرات وتشابك العوامل المؤثرة فيها، فيما يلي مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية التحصيل:

1- **العوامل الفردية الذاتية :** هي العوامل المتعلقة بالتلميذ ذاته كالعوامل الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية نلخصها فيما يلي :

العوامل الجسمية : وهي ترتبط بالحالات الفيزيولوجية والصحية، فإذا كان المتعلم يتمتع بصحة نفسية وجسمية جيدة وخالية من الأمراض والاضطرابات الشديدة فإنها تنعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي أما إذا كان يعاني من ضعف جسدي وبعض الاضطرابات العضوية فإن ذلك يؤدي به إلى الشعور بالتعب ويسبب له الإرهاق فيظهر لديه نقص في الحيوية والنشاط مع عدم القدرة على الانتباه والتركيز والمتابعة وهذا ما يمنعه من القيام بالواجب داخل المدرسة أو خارجها كما أن ضعف البصر ونقص السمع واضطراب النطق كل منها يؤثر تأثير سلبي على التحصيل الدراسي لاسيما عندما يشعر بالاختلاف عن زملائه إذا قارن نفسه بهم فقد يؤدي به هذا الموقف إلى الفشل. (غريب، 1967، ص19)

• **العوامل العقلية :** تتمثل قدرات المتعلم وإمكانيته المعرفية الفطرية ومدى استعداداته إضافة إلى

قدراته العقلية فمستوى الذكاء الذي يتمتع به المتعلم يؤثر على مستوى تحصيله الدراسي إما بالسلب إما بالإيجاب، ففي دراسة لمعرفة العلاقة بين ضعف الذكاء ومستوى التحصيل الدراسي توصل بيرت إلى أن "المواد الدراسية الأكثر إرتباطا بالذكاء هي مادة الإنشاء والحساب وجد أن

نسبة 75% من حالات التأخر الدراسي الذي أدى إلى انخفاض في مستوى التحصيل مرده إلى نقص الذكاء نقص الذكاء هذا إضافة إلى عوامل عقلية أخرى كالضعف في التذكر والتركيز والقدرة اللغوية التي يمكن إعتبارها من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

(فرادي ومرزوق، 2006، ص31)

- **العوامل النفسية الإنفعالية :** الحياة النفسية والإنفعالية للتلميذ تؤثر على تحصيله الدراسي، فنجاحه مرتبط بمدى قدرته على التوافق النفسي ومن بين الجوانب النفسية التي لها علاقة بالفشل الدراسي نجد:

-سوء التكيف الشخصي : ويتمثل في عدم الإحساس بالقيمة الشخصية كشعور التلميذ أنه أقل قدرة من الآخرين في ادارت الأعمال المدرسية وهذا يعود إلى الطريقة التي ينظر بها إليها

-سوء التكيف الإجتماعي : قد يرجع إلى سوء التوافق مع المحيط العائلي نتيجة للحرمان أو نقص الحنان والرعاية إلى جانب العقاب المستمر نتيجة سوء العلاقات الأسرية مما يؤدي إلى سلوكيات عدوانية أو الإنطواء على الذات وعدم الإستقرار وعدم الإنتباه والسهو سوء التكيف مع المحيط المدرسي وهذا نتيجة التناقض الموجود بين البيت والمدرسة، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي

(فرادي ومرزوق، ص31)

ولا ننسى العوامل الأخرى المؤثرة على المتعلم وعلى تحصيله مثل الإضطرابات النفسية والعصبية والإنفعالية ومواقف الإحباط والصراع النفسي والقلق والإستغراق في أحلام اليقظة وعدم الثقة في النفس والخوف وكراهية المدرسة أو مادة دراسية معينة كل). هذا يؤدي إلى عدم إهتمام بالدراسة وإهمال المذاكرة وعدم الجهد المطلوب وتكرر الغيابات

(فرادي ومرزوق، ص32)

_العوامل العقلية : تتمثل قدرات المتعلم وإمكانيته المعرفية الفطرية ومدى إستعداداته إضافة إلى قدراته العقلية فمستوى الذكاء الذي يتمتع به المتعلم يؤثر على مستوى تحصيله الدراسي إما بالسلب إما بالإيجاب، ففي دراسة لمعرفة العلاقة بين ضعف الذكاء

ومستوى التحصيل الدراسي توصل بيرت إلى أن "المواد الدراسية الأكثر إرتباطا بالذكاء هي مادة الإنشاء والحساب وجد أن نسبة 75% من حالات التأخر الدراسي الذي أدى إلى انخفاض في مستوى التحصيل

مردده إلى نقص الذكاء نقص الذكاء هذا إضافة إلى عوامل عقلية أخرى كالضعف في التذكر والتركيز والقدرة اللغوية التي يمكن اعتبارها من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

(فرادي ومرزوق، 2006، ص31)

1-العوامل النفسية الانفعالية : الحياة النفسية والانفعالية للتلميذ تؤثر على تحصيله الدراسي، فنجاحه مرتبط بمدى قدرته على التوافق النفسي ومن بين الجوانب النفسية التي لها علاقة بالفشل الدراسي نجد:

-سوء التكيف الشخصي : ويتمثل في عدم الإحساس بالقيمة الشخصية كشعور التلميذ أنه أقل قدرة من الآخرين في مدراء الأعمال المدرسية وهذا يعود إلى الطريقة التي ينظر بها إليها.

-سوء التكيف الإجتماعي : قد يرجع إلى سوء التوافق مع المحيط العائلي نتيجة للحرمان أو نقص الحنان والرعاية إلى جانب العقاب المستمر نتيجة سوء العلاقات الأسرية مما يؤدي إلى سلوكيات عدوانية أو الإنطواء على الذات وعدم الإستقرار وعدم الإنتباه.

والسهو سوء التكيف مع المحيط المدرسي وهذا نتيجة التناقض الموجود بين البيت والمدرسة، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي

(فرادي ومرزوق، ص31)

ولا ننسى العوامل الأخرى المؤثرة على المتعلم وعلى تحصيله مثل الاضطرابات النفسية والعصبية والانفعالية ومواقف الإحباط والصراع النفسي والقلق والإستغراق في أحلام اليقظة وعدم الثقة في النفس والخوف وكراهية المدرسة أو مادة دراسية معينة كل). هذا يؤدي إلى عدم إهتمام بالدراسة وإهمال المذاكرة وعدم الجهد المطلوب وتكرر الغيابات .

(فرادي ومرزوق، ص32)

2- العوامل الموضوعية : الطريقة الجزئية والكلية : إختلف العلماء في تفضيل إحدى الطريقتين على الأخرى ولكن من المعروف أن لكل طريقة محاسنها ومساوئها لكن تفضيل الطريقة الكلية إذا كانت غير مجزأة أما الجزئية فيفضل إستخدامها في حالة تعدد أجزاء المادة وصعوبتها.

- نوع الطريقة ومدى تنظيمها : كلما كانت المادة مرتبطة منطقيا ومترابطة الأجزاء وواضحة المعنى سهل حفظها ومراجعتها.

- التوجيه والإرشاد : ثبت أن التحصيل الذي يقتزن بالإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل بدونها حيث أن المحصل يستطيع أن يعي أهمية مواد تحصيله.

03- **العوامل البيئية :** هي العوامل المحيطة بالفرد ومنها الأسرية والمدرسية والإجتماعية ونحصلها فيما يلي:

العوامل الأسرية :

تعتبر الأسرة المؤسسة التربوية التي تزود الطفل والمعايير الأخلاقية والإجتماعية التي لازمه طوال حياته لذا فان البيئة الأسرية تعد من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي فالجو الذي يسوده الشجار والخلافات وكذلك التفكك الأسري وعدم الإستقرار يؤدي على ضعف التحصيل لأنه يتسبب للطفل التوتر والاكتمساب بعكس الجو الأسري المستقر الذي يسوده الإطمئنان والحب والإنسجام والتفاهم فإنه يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي كما أن جهل الوالدين أو أحدهما أو إنعدام المستوى التعليمي لديهما ينعكس على نظرة الطفل لمدرسة والتعليم فقد يرى الأب عدم جدية المدرسة ولإتباع تحصيل ابنه ولا يراقب أعماله في المدرسة كذلك يتأثر التحصيل الدراسي للمتعلم بالمستوى الإقتصادي للأسرة فالحرمان المادي ونقص الوسائل والأدوات وعدم توفير الغذاء الضروري الذي يساعد الطفل على القيام بنشاطاته كل ذلك يؤثر في معنوياته ونفسيته وبالتالي في تحصيله الدراسي، كما توجد عوامل أسرية أخرى مثل الاكتظاظ وكثرة الأفراد في البيت والطفل الوحيد في الأسرة بين أخواته كل ذلك له آثار على التحصيل الدراسي لدى المتعلم .

(غريبي وعروسي، 2005، ص22)

العوامل المدرسية :

تعتبر المدرسة المكان المناسب الذي يمارس التلميذ نشاطه فيه وينمي أفكاره ويوسع معارفه وهذا، من أجل إعدادة للمستقبل إلا أنه توجد عوامل مدرسية تؤثر على تحصيله الدراسي وتحول دون نجاحه وتفوقه الدراسي.

(نصر الله، دس، ص 51)

- المنهج الدراسي : جاء في وثيقة لمديرية التربية الجزائرية أن المنهج الدراسي تعد من عناصر البيئة والموقف التعليمي الذي له علاقة بتحصيل التلاميذ ويمكن أن يصبح له تأثيرا سلبيا إذا كان غير صالح ولا يتوافق مع أهداف التربية وقدرات التلاميذ وإمكانياتهم ولهذا يجب أن يكون مكيفا مع النمو الفيزيولوجي والنمو النفسي والإنفعالي للتلاميذ ويكون مساهرا لتغيرات السياسية والإقتصادية والإجتماعية وتخدم

الأهداف التربوية التي تساعد التلميذ على التكيف فصلاحية البرنامج لا تكون بمجرد إعداده تربوياً سليماً فقط بل إستناده إلى معلم توفرت فيه الشروط والصفات .

_الجو المدرسي : ويقصد بالجو المدرسي نوع العلاقات الإجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي أي علاقة المعلم بتلاميذه وعلاقة) .التلاميذ ببعضهم البعض .

(صالح عبد العزيز، 1966، ص365) .

ويعتبر الجو المدرسي من العوامل المهمة والمؤثرة في التحصيل الدراسي، فالجو المدرسي الذي تسوده المحبة والتعاون والإحترام والانضباط والمنافسة وروح التضامن يساعد على التقدم والنمو كما يتيح الفرص للمتعلمين من إشباع حاجاتهم وميولهم.

(فرادي ومرزوق، 2006، ص33)

- الثواب والعقاب: أن للثواب والعقاب تحصيل الدراسي، الثواب الطرق وأكثرها فعالية في إستثارة المتعلم ودفعه للقيام بمجهودات أكبر، فيرتفع تحصيله الدراسي بارتفاع إنجازاته وزيادة نشاطه، كما أن الإثابة من شأنها أن تقوي الميل الحقيقي للمتعلم إتجاه النشاط التربوي . أما العقاب التربوي فمن شأنه أن يساعد المتعلم على التميز بين ما هو مقبول وما هو غير مقبول فيؤدي ذلك في بعض أحيان إلى تقليل من السلوكات غير أن العقاب المبالغ فيه من شأنه أن يخلق مخاوف لدى المتعلم، ويولد لديه العدوان والكراهية والعنف وحالات إنفعالية مما يقلل من أنشطته النافعة والمشاركة في الصف ويقل بالتالي أدائه ثم تحصيله الدراسي.

(غربي وعروسي، 2005، ص23)

_طرق التدريس : من أهم العوامل في تحصيل التلاميذ الطرق التي يتبعها المعلم لإيصال المعلومات لهم إذا يجب أن تراعي هذه الطرق الفرق بين التلاميذ من حيث ذكائهم وإستعداداتهم وقدراتهم وميولهم العقلية فقد يستخدم المعلم في الدرس الواحد أكثر من طريقة ويبني معظم طرقه في التدريس على مواقف ومشكلات ذات معنى عند التلاميذ أولها أهمية مباشرة وتراعي طبيعتهم ما بينهم من فروق فردية.

(فؤاد إبراهيم، 1976، ص 41 42)

المعلم : يمثل المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه النجاح التربوية في بلوغه وغايته وتحقيق دورها فهو عنصر أساسي في أي موقف تعليمي.

(جبرائيل بشارة، 1986، ص27)

كما أن المعلم هو ذلك الشخص الذي يقوم بتلقين الأطفال المعلومات وإكسابهم المهارات وتزويدهم بالخبرات .

(طيب العلوي، 1982، ص 17)

6-أسباب التحصيل الدراسي:

إن ضعف التحصيل الدراسي نتيجة لأسباب عديدة:

- ذاتية ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمناخ المحيط بالفرد، لاسيما المناخ الأسري والمدرسي.
 - وهناك أسباب إجتماعية لتدني التحصيل للطلبة أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحة السيئة والمشكلات الأخلاقية.
 - أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة.
 - وهناك عوامل أخرى مثل جودة الإدارة المدرسية ودورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة.
- (تونسية،مرجع سابق، ص103)

خلاصة الفصل:

التحصيل الدراسي كما عرفناه في بداية الفصل بأنه معرفة ومستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي، يكتسبها التلميذ من خلال برنامج مسطر وهدف محدد لكن التحصيل يتأثر بعدة عوامل منها العوامل العقلية الجسمية والنفسية والإنفعالية وإضافة إلى العوامل البيئية المتمثلة في العوامل الأسرية كالمستوى الإقتصادي للأسرة والجو الاجتماعي لها ، وكذا المستوى الثقافي والعوامل المدرسية المتمثلة في المعلم وطرق التدريس والمنهج وتنقص حدة هذه العوامل سابقة الذكر، إذا ما توفرت سمات شخصية في المعلم العوامل كالصرامة والتسامح وإذا ما تلقى التلميذ المساعدة والتشجيعات والمعاملة الحسنة من طرف المعلم وهو بذلك يعرضه للنقص والحرمان وبهذا قد يتجاوز تلك العراقيل ويرفع من تحصيلهم الدراسي.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة واعتباراتها

1. المنهج المستخدم

2. مجالات الدراسة

3. أداة الدراسة

4. عينة الدراسة

5. الأساليب الإحصائية

تمهيد :

يعتبر هذا الجانب من أهم الجوانب في البحث في العلوم الاجتماعية الذي يستهدف كافة البيانات من مجتمع البحث، والتي تساهم هي الأخرى في تحقيق أهداف الدراسة .
وبالنظر للوضع الصحي الحالي والاستثنائي قد استبدلنا الجانب التطبيقي بعرض تصور منهجي للدراسة الميدانية حيث يضم منهج الدراسة، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات عينة الدراسة، والاساليب

1- المنهج المستخدم :

أن اختيار المنهج لا يأتي من قبيل الصدفة أو الميل أو الرغبة الباحث لمنهج دون آخر، بل أن موضوع الدراسة واهدافه اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب، وبما أن المنهج المتبع هو الطريقة التي تسهل الوصول إلى المبتغى وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي كونه يتناسب مع موضوعنا ويمكن تعريف المنهج الوصفي، انه هو الطريقة التي ترتبط بالظاهرة بقصد وصفها وصفا دقيقا وتفسيرها تفسيراً علمياً وهو يدرس الظواهر أو المواقف أو العلاقات كما هي موجودة في الواقع باعتماده على الادوات المساعدة لجمع المعلومات، ويهدف هذا المنهج إلى وصف ما هو كائن في الظواهر أو الاحداث المعينة بعد جمع البيانات وكما يهدف إلى تحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة ما وللاستفادة من آرائهم وخبراتهم وفي وضع تصور لخطط مستقبلية. (عمار بوحوش وآخرون، ص 70،71)

2-مجالات الدراسة :

مجال الدراسة المكاني هو النطاق الذي تجري فيه الدراسة والذي تتوزع فيه عينة الدراسة والذي تطبق فيه اداة البحث ويتمثل المجال المكاني دراستنا معلمين وتلاميذ الابتدائي بالأغواط. اما المجال البشري :

المجتمع البشري هم المعلمين وتلاميذ الابتدائي بالأغواط وهنا صعب علينا الوصول على مجتمع وذلك لظروف التي تشاهدها البلاد جراء انتشار جائحة covid 19 وكل ما ترتب عنه من اجراءات وقائية وحجر صحي وتباعد اجتماعي وتوقف الدراسات العمومية والخدماتية والاقتصادية بصفة عامة والمؤسسات التربوية بصفة خاصة لإجراء دراستنا الميدانية وذلك فرض علينا التأقلم مه هذا الوضع الاستثنائي وانطلاقاً من هذا الوضع قمنا بالتصور منهج الدراسة .

3-أداة الدراسة :

استعملنا في هذه الدراسة استبيانين موجهين لكل من التلاميذ والأساتذة وذلك لمعرفة ما مدى تأثير سمات الشخصية للمعلمين على تحصيل الدراسي للتلاميذ مرحلة الابتدائي.

استمارة الاستبيان :

يعرفها جود (1954 Good) بأنها قائمة من الاسئلة تعد بشكل جيد لمعرفة آراء ومعتقدات واتجاهات الآخرين نحو موضوع معين (العربي بلقاسم فرحان،

ص 281)

واشتملت هذه الاستمارة على الأنواع الآتية من الاسئلة :

الاسئلة المفتوحة :

هي التي يترك للمبحوث حرية الإجابة عليها بالطريقة والأسلوب الذي يراه دون إجباره على اختيار اجابة محددة مسبقا (محمد عبد الحميد، ص 465)

الأسئلة المغلقة :

وهي تلك الأسئلة التي تكون إجاباتها محددة بخيارات معينة، وما على المستجيب إلا أن يؤشر على الإجابة التي يختارها وقد تكون الاختيارات ثنائية (نعم / لا) وقد تكون متعددة (اوافق / اوافق جدا / لا اوافق جدا

(محفوظ جودة، ص 96)

الاسئلة المغلقة /المفتوحة : يأخذ هذا النوع من الاسئلة عدة اشكال

- فمنها ما يبدأ بسؤال مغلق له نهاية مفتوحة، يطلب من المستجوب اختيار اجابة مثلا ثم يبدي رايه في نهاية

- ومنها ما يحتوي على اسئلة يعقبها اجابات متعددة يختار المستجوب واحدة منها، ثم يكتب بحرية أسباب اختياره هذا في فراغات تترك خصيصا لهذا الغرض

(محمد عبد الرازق اريهيم وآخرون، ص 306)

4-عينة الدراسة وكيفية اختيارها :

عينة الدراسة هي مجموعة من الأفراد مختارة من مجتمع البحث على اساس علمية ولها اشكالا مختلفة بناء على نوعية الظروف البحث، وتستخدم لتسهيل البحث العلمي.

عينة الدراسة : تم تقسيم العينة إلى عینتين

الأولى : تتكون من 15 استاذًا

الثانية : تتكون من 80 تلميذ

05 الاساليب الاحصائية المستعملة :

ان كل بحث ميداني يتطلب ادوات احصائية محدودة وخاصة به تمتاز هذه الادوات في كونها قادرة على تفريغ الاستبيان تفريغا احصائيا، ثم تفسيرها في بحثنا هذا اعتمادا في تحليل النتائج و تفسيرها في بحثنا نتيجة الى الظروف التي تستعصي العمل التطبيقي فمن بالاكتهاء ب اعطاء ارقام افتراضية لتكرار الدراسة و النسب المئوية .

1 الجدول

2 النسب المئوية

أ- الجداول : وهي عبارة عن وضع البيانات في جدول يتكون من

- الأعمدة : تشمل التكرارات و النسب

- الصفوف : وتشمل الاجوبة

ب- النسبة المئوية : وتتمثل في جميع الاجابات والمتمثلة في تكرارات مضروبة في 100 على عدد العينة

اي : التكرار 100

عدد العينة

الفصل الخامس : عرض نتائج ومناقشتها

- 1- عرض نتائج الفرضية الاول
- 2- عرض نتائج الفرضية الثانية
- 3- عرض نتائج الفرضية الثالثة
- 4- عرض نتائج من في جداول بالتحليل والمناقشة
- 5- الاستنتاج العام

1- عرض نتائج الفرضية الاولى :

فيما يخص الفرضية الاولى

توجد علاقة بين سمات شخصية المعلم وتحصيل الدراسي للتلاميذ الابتدائي

بينت نتائج عرض ومناقشة الاسئلة من السؤال رقم 14 و 4 و 5 في الاستبيان الموجه للمعلمين ان يؤثر تأثير كبير المعلم على التلاميذ وكذلك تؤثر سمات الشخصية في تعليم و تحصيل الدراسي للتلاميذ وكذلك بين من خلال الاستبيان المقدم للتلاميذ ان لسمة الشخصية للمعلم لها اثر على نفسية التلميذ حيث يكون ايجابيا اذ كان المعلم كفى وبتبين ذلك من خلال الاسئلة رقم 3 و 10 و 14 ومن خلال هذا نستطيع ان نقول تم التحقق من الفرضية الاول للدراسة

2 -عرض نتائج الفرضية الثانية :

فيما يخص الفرضية الثانية لموضوع الدراسة والتي نقول :

" توجد علاقة بين سمات الشخصية للمعلم الناجح في تحصيل الدراسي لتلاميذ الابتدائي "

فقد تبين عرض و تحليل نتائج ومناقشة مجموعة اسئلة الاستبيان مقدمة للمعلمين منها 13 و 10 و 07 كذلك بعض اسئلة الاستبيان المقدمة للتلاميذ وخاصة السؤال رقم 11 حيث ينص على مدى تأثير مهارات المعلم الناجح على التلاميذ ، وهذا ينعكس بدوره ايجابيا على مدى زيادة ميلهم الدراسي وهذا الاخير ما يساعد التلاميذ على فهم المادة العلمية ويعود ذلك بمردود ايجابي في تحصيلهم الدراسي . وكل ذلك بين صدق الفرضية الثانية من فرضيات المقترحة في الدراسة

3-عرض نتائج الفرضية الثالثة :

فيما يخص الفرضية الثالثة لموضوع الدراسة والتي تنص على :

"يؤثر التكوين الاكاديمي ايجابيا على تحصيل الدراسي للتلاميذ "

بينت نتائج عرض وتحليل ومناقشة الاستبيان بأرقام افتراضية لنسب التكرار فبين استبيان الموجه للمعلمين وخاصة في الاسئلة رقم 1 و2 و8 ان التكوين الاكاديمي للمعلمين يؤثر وبشكل ايجابيا جدا على تحصيل الدراسي للتلاميذ وذلك من خلال تمارين والانشطة وبسنيين الخبر التي تكون عند المعلم

وبذلك يمكن الجزم بانه يتحقق صدق فرضية الثالثة من فرضيات البحث .

وهذا كله من خلال تحليل وتفسير واستنتاج من اسئلة الاستبيان الموجه للمعلمين والتلاميذ وسوف نتطرق الى بعض من اسئلة الاستبيان المختصة في فرضياتنا :

السؤال الاول : ما هو مستوى التعليمي الذي بحوزتك ؟

الهدف : معرفة المستوي الذي بحوزة المعلم

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	03	20%
ماستر	03	20%
ليسانس كلاسيك	09	60%
المجموع	15	100 %

الجدول رقم 02 : جدول يوضح مستوى التعليم بحوزة المعلم

عرض ومناقشة :

يتضح من خلال الجدول ان نسبة كبيرة من المعلمين بحوزتهم شهادة ليسانس كلاسيك بنسبة 60 % بينما تمثل نسبة 20% لكل من الماستر وليسانس

الاستنتاج : من تحليل سابق ان اغلب المعلمين درسوا بالنظام القديم الكلاسيكي الذي له دور فعال على نفسية التلاميذ وعلى مستوى التعليمي ويؤثر بالإيجاب على ذاتهم

السؤال : ماهي عدد سنوات خبرتك في مجال التعليم ؟

الهدف منه : معرفة عدد سنوات خبرة المعلم

الاجابات	تكرارات	النسبة
اقل من 3 سنوات	00	% 0
بين 3 الى 6 سنوات	03	% 20
اكثر من 6 سنوات	12	% 80
المجموع	15	% 100

الجدول رقم 03 : جدول يوضح عدد سنوات خبرة المعلم

عرض ومناقشة :

من خلال الجدول يتضح لنا ان اغلبية الساحقة من المعلمين لديهم الخبرة في مجال التعليم بنسبة 80%

وهناك القلة من معلمين تتمثل خبرتهم في ما بين 3 الى 6 سنوات وهم بنسبة 20 %

الاستنتاج :

نستنتج نسبة كبيرة من المعلمين لديهم الخبرة في مجال التدريس وهذا ينعكس ايجابيا على تحصيل

الدراسي للتلاميذ من خلال خبرة المعلم المكون بطريقة صحيحة وجيدة

سؤال : كيف ترى طريقة معاملتك للتلاميذ خلال حصص التعليم؟

الهدف : معرفة طريقة معاملة المعلم للتلاميذ

الاجابات	تكرارات	نسبة مئوية
بلطف	15	% 100
بخشونة	0	% 0
بقسوة	0	% 0
المجموع	15	% 100

جدول رقم 04 : يوضح طريقة معاملة المعلم للتلاميذ

عرض ومناقشة :

يتضح من خلال عرض نتائج الجدول ان نسبة كبيرة من افراد عينة الدراسة يتعاملون مع تلاميذهم بالطف واللين ، وكذا بالتفاهم و التساهل بنسبة 100% بينما لم تسجل اي نوع من المعاملة السلبية التي تمتاز بالقسوة و خشونة

استنتاج :

ان احترافية المعلم في اختيار فن التعامل مع التلاميذ تدخل هه في سماته الشخصية له وتجع منه هذه السمة ان يكتسب ودهم واحترامهم وهذا ما يسهل عملية التعليم فينتج عليها تفاعل كبير من طرف التلاميذ ومما ينتج عن هذا الاخير تحقيق مستوى جيدا في التحصيل الدراسي .

سؤال : هل يؤثر تمكن المعلم من المادة العلمية وطرائق تدريسها و متابعة اخر ما توصل اليه العلم في مجال تخصصه. في تحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ؟

الهدف منه : معرفة ما اذا كان المعلم مكتسب مهارات التدريس و التعليم

الاجابات	تكرار	نسبة مئوية
اوافق بشدة	8	53 %
اوافق	7	47 %
لا اوافق	0	00 %
مجموع	15	100 %

جدول رقم 05 : يوضح ما اذا كان المعلم مكتسب مهارات التدريس

عرض نتائج :

بين لنا من خلال جدول ان نسبة الاجابات يوفقون بشدة ويوافقون بنسبة 53 % و 47% حيث ينصان على ان المعلم يجب ان يتمكن من المادة العلمية وطرق تدريسها ، حيث انعدمت نسبة في اجابة لا يوفقون اي لا يوجد معلم يتسم بهذه السمة .

استنتاج :

نستنتج من خلا ما توصلنا اليه ان جميع المعلمين يرون ان مهارات التدريس و التمكن من المادة التعليمية وتكوين الاكاديمي الجيد يساعد على اعطاء النتائج الايجابية في تحصيل الدراسي للتلاميذ

السؤال : هل تعتقد ان التزامك بالأنظمة و القوانين التعليمية اثناء الحصة التربوية ؟

الهدف : معرفة كيف يتفاعل المعلم مع الانظمة و القوانين التعليمية

نسبة مئوية	تكرار	الإجابات
00 %	0	يسهل لك تسيير الحصة
40 %	6	يدفعك اكثر لالتزام بتنظيم الحصة
60 %	9	يعكر جو العمل مع التلاميذ
100 %	15	مجموع

جدول رقم 06 : يوضح كيف يتفاعل المعلم مع الانظمة و القوانين التعليمية

تحليل ومناقشة :

من خلال الجدول بين ان نسبة 60 % من المعلمين يرون الانظمة و القوانين تعكر عليهم الجو العمل و 40 % منهم يرون انها تدفعهم بالالتزام بالأنظمة وتسيير الحصة فقط .

الاستنتاج :من خلال تحليل السابق نستنتج ان الانظمة والقوانين البيداغوجية تعرقل المعلمين وتعكر عليهم الجو العمل مع التلاميذ لذى يجب ان يتم النضر في هذه القوانين وربما ينعكس هذا الامر بسلبية على التلاميذ

السؤال : كيف يكون في رأيك اثر نفسيته على نفسيه التلاميذ ؟

الهدف منه : معرفة كيف يكون اثر نفسيه الاستاذ على نفسيه التلاميذ

الاجابات	تكرار	نسبة مئوية
بشكل ايجابي	12	80 %
بشكل متوسط وبسيط	03	20 %
بشكل سلبي	00	00 %
المجموع	15	100 %

جدول رقم 07 : يوضح كيف يكون اثر نفسيه المعلم على نفسيه التلاميذ

عرض ومناقشة :

يتضح جلبا من خلال عرض نتائج الجدول ، ان نسبة كبيرة من افراد عينة الدراسة بنسبة 80% قد اقرو بان نفسيتهم تؤثر بشكل ايجابي على نفسيه التلاميذ ، بينما يرى نسبة 20% من افراد العينة ان نفسيتهم تؤثر على التلاميذ بشكل متوسط .

الاستنتاج :

نستنتج من خلال التحليل السابق ان نفسيه المعلم تنعكس بشكل ايجابي على نفسيه التلاميذ وتجعله يشارك في الانشطة داخل الصف وخارجه بشكل ايجابي كم تنعكس على تحصيلهم الدراسي بشك جيد

سؤال : هل تتناول تنويع مهارات و الاساليب بينك وبين التلاميذ ؟

الهدف : معرفة ما اذا كان المعلم ينوع الاساليب والمهارات مع التلاميذ .

الاجابات	تكرار	نسبة مئوية
نعم	15	100 %
لا	00	00 %
مجموع	15	100 %

جدول رقم 08 : يوضح ماذا كان المعلم ينوع الاساليب و المهارات

عرض ومناقشة :

يتضح من خلال الجدول ان نسبة 100% من المعلمين يعتمدون على تنوع المهارات و الاساليب بينهم وبين التلاميذ خلال الحصص التعليمية .

الاستنتاج :

نستنتج ان اغلب المعلمين يعتمدون في تدريسهم على تنوع مهارات و الاساليب وهذا ينعكس ايجابيا على التلاميذ ويوصل المعلومة على اكمل وجه للتلاميذ كما ينعكس هذا الاخير على تحصيلهم الدراسي

السؤال : هل ما نتقاضاه شهريا ينعكس على طريقتك في عملية التعليمية ؟

الهدف : معرفة ما مدى تأثير الجانب المادي على مهنة المعلم واثرها على العملية التعليمية

الإجابات	تكرار	نسبة مئوية
نعم	3	20 %
لا	12	80 %
مجموع	15	100 %

جدول رقم 09 : جدول يوضح معرفة تأثير الجانب المادي على مهنة المعلم و اثارها على العملية التعليمية.

تحليل ومناقشة :

من خلال جدول قد تبين نسبة 80% لا يدخلون الجانب المادي في العملية التعليمية ومن جهة اخر سجلنا نسبة 20% بالإجابة بنعم ان ما يتقاضونه من اجر على عملهم يؤثر على طريقة تعليمهم

الاستنتاج :

نستنتج ان نسبة كبيرة من افراد الدراسة لهم ضمير اتجاه عملهم ولا يدخلون الجوانب الشخصية الجوانب الخارجية في اطار العمل .

استبيان خاص بالتلاميذ

دراسة من حيث السن

العينة	متوسط العمري	المدى
80	10	13-10

جدول رقم 10 : يوضح دراسة من حيث السن خاصة بالتلاميذ

عرض ومناقشة تبين لنا من الجدول الموضح اعلاه ان متوسط عمر العينة هو 10 سنوات اما المدى فيتراوح بين 10 الى 13.

الاستنتاج

نستنتج ان عينة الدراسة في سن يسمح لهم بالإجابة عن الاسئلة.

من حيث الجنس

الجنس	عينة	نسبة مئوية
ذكور	15	18.75 %
اناث	65	81.25 %
مجموع	80	100 %

جدول رقم 11: يوضح دراسة من حيث الجنس خاصة بالتلاميذ

عرض ومناقشة:

يتضح لنا من خلال النتائج في الجدول ان نسبة الاناث اكثر من نسبة الذكور حيث تبلغ نسبة الاناث 81.25 % فهي نسبة معتبرة نوعا ما مقارنة بنسبة الذكور التي تبلغ 18.75 % .

الاستنتاج:

ان تلاميذ الابتدائية المعنية بالدراسة الميدانية اعلى من الذكور ولكنها نسبة لا تؤثر على العمل.

سؤال : هل تحب حصصك الدراسية ام انت مرغم عليها؟

الهدف : معرفة مدى حب التلاميذ للحصص التعليمية.

نسبة مئوية	عدد التكرارات	الاجابات
87.5 %	70	نعم
12.5 %	10	لا
100 %	80	مجموع

جدول رقم 12 : يوضح مدى حب التلاميذ للحصص التعليمية.

عرض ومناقشة النتائج:

يتضح من خلال الجدول ان اغلبية التلاميذ يحبون الاقبال على حجر الدراسة بنسبة 87.5 % اما العدد القليل لا يرغبون بقدم للمدرسة بنسبة قليلة جدا 12.5 % .

الاستنتاج :

نستنتج ان الاغلبية الساحقة يعيرون المدرسة و الحصص الدراسية اهتماما بالغا ، كونهم يدركون اهمية الكبيرة وحُبهم للمعلم ، اما نسبة قليلة نفورهم يكون بسبب ضعف الدراسي او عوامل اخرى.

سؤال : هل يعطيك المعلم فرصة المشاركة داخل القسم؟

الهدف : معرفة علاقة التلميذ مع المعلم

الاجابات	عدد التكرارات	نسبة مئوية
نعم	70	87.5 %
لا	10	12.5 %
مجموع	80	100 %

جدول رقم 13 : يوضح علاقة التلاميذ بالمعلم

عرض ومناقشة يتضح لنا من خلال الجدول ان جل التلاميذ أجابوا بنعم بنسبة 87.5 % اي انى التلاميذ يحسون ان المعلم يعطيهم فرضا متكافئة لإجابة كما نرى ان القليل نهم بنسبة 12.5 % يرون ان المعلم لا يعطي لهم فرصة المشاركة في القسم.

الاستنتاج : من التحليل السابق نستنتج ان الغالبية الكبرى من التلاميذ يرون ان المعلم يعطي لهم فرصة للمشاركة داخل القسم وهذا ما ينعكس ايجابا على نفسية التلاميذ واعطاء فرصة لتقوية ذات التلميذ.

سؤال : من بين هذه الاساليب ما هو الذي يساعدك في فهمك لدرس؟

الهدف : معرفة اساليب فهم التلاميذ لدرس وشعورهم بالراحة .

الاجابات	عدد التكرارات	نسبة مئوية
الشرح الجيد	02	2.5 %
المعاملة الجيدة	8	10 %
الشرح الجيد و المعاملة الجيدة	70	87.5 %
المجموع	80	100 %

الجدول رقم 14 : يوضح اساليب فهم التلاميذ للدراسة وشعورهم بالراحة

عرض ومناقشة:

يوضح الجدول السابق ان النسبة العظمى من افراد العينة 87.5 % تفضل استعمال الشرح الجيدة والمعاملة الجيدة معا بينما نسبة 10 % من التلاميذ اكتفوا بالقول انهم يفضلون المعاملة الجيدة فقط .ونسبة 2.5 % يقولون ان الشرح الجيد هو المفضل.

الاستنتاج :

نستنتج انه من اجل الحصول على تحصيل الجيد يجب الجمع بين الاسلوبين المعاملة الجيدة مع الشرح الجيد.

سؤال : ماهو تصرفك عندما يوبخك المعلم عند تصرفك تصرفا خاطئا ؟

الهدف : معرفة ردة فعل التلميذ عند توبيخه من طرف المعلم عند الخطأ.

نسبة مئوية	عدد التكرارات	الاجابات
50 %	40	تتقبل التوبيخ
09 %	07	تجادل
41 %	33	تفر من الاستاذ
100 %	80	المجموع

جدول رقم 15 :جدول يوضح معرفة رد فعل التلاميذ عند توبيخهم من طرف المعلم عند الخطأ.

عرض ومناقشة :تبين من خلال الجدول ان نسبة 55% من التلاميذ يتقبلون توبيخ المعلم ، وترى نسبة 33 % تنفر من الاستاذ وهو الحل في هذه الحالة بالنسبة لهم فيما سجلنا نسبة 8.75% وهي انسبة الاقل والتي ان الحل هو الجدل مع المعلم .

الاستنتاج نستنتج ان المعلم له دورا كبير في الصف الدراسي من خلال تنبيه التلاميذ وحسن ادارة الصف من مهارات وغيرها لتسوية الجانب المهارات وتحصيل .

الاستنتاج العام :

من خلال عرض وتحليل كل من الاستبيان الموجه للمعلم والتلميذ يتحقق صدق فرضيات الجزئية للبحث كما يلي :

1- توجد علاقة بين السمات الشخصية للمعلم والتحصيل الدراسي للتلاميذ .

2- توجد علاقة بين سمات الشخصية لمعلم النجاح والتحصيل الدراسي لتلميذ الابتدائي .

3- يؤثر تكوين الاكاديمي الايجابي للمعلم على تحصيل الدراسي للتلاميذ.

لقد بينت هذه الدراسة ان هناك تأثير حقيقي وجوهري ذو دلالة احصائية في ما يخص تأثيرات المعلم على التلميذ وانعكاسات التي تتركها شخصية المعلم من ناحية تكوينه الجيد وخبرته ومهارته التعليمية للوصول الى التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ

وفي ضوء هذه النتائج المتحصل عليها الباحث نستطيع القول ان الفرضية العامة للدراسة التي مفادها

علاقة السمات الشخصية للمعلم بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي قد تحققت .

وما يعضد ايضا هذه النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة في تبيان تأثير سمات الشخصية للمعلم على التلميذ كدراسة السابقة لعنوان تأثير سمات الشخصية أساتذة التربية البدنية والرياضية على تقدير الذات البدنية لدى تلاميذ التعلم الثانوي، دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية قسنطينة.

من إعداد عمار لزهر، العطوي احمد امين.

تحت إشراف دكتور عباش ايوب وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما مدى تأثير تكوين أكاديمي للأستاذ

التربية البدنية والرياضية على مستوى تقدير الذات البدنية لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

ومنه يمكن الاجابة عن اشكالية البحث حول ما علاقة السمات الشخصية للمعلم بالتحصيل الدراسي لدى

تلاميذ مرحلة الابتدائي اثناء الحصص التربوية وهي ان لسمات شخصية المعلم لها تأثير ايجابي وكبير

على تحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي حيث انه اذا كان المعلم مكون تكويننا جيدا وملما

لمهارات التعليم الجيدة ويعرف كيفية تعامل مع تلاميذ هذه المرحلة مما يؤدي الى رفع مستواهم التعليمي كل ذلك يؤثر بالإيجابي على تحصيلهم الدراسي وبالتالي الوصول الى الاهداف التربوية للتعليم .

التوصيات الاقتراحات :

- إقامة دورات تدريبية وخاصة في مجال تنمية المهارات وكيفية معاملة التلاميذ.
- توضيح سلبيات استخدام نمط التسلطي وأضراره على نفسية التلاميذ وعلى مستوى تعليمهم (تحصيل الدراسي).
- الحرص على أن يبتعد المعلم على التعصب والغضب ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل الصف الدراسي .
- تنمية الجوانب الايجابية للتحصيل الدراسي .
- استخدام حوافز مادية للمعلم من اجل تعزيز السلوك الايجابي في الشخصية .
- اهتمام ببرامج التدريس وإعدادها للمعلمين قبل وأثناء لعمل من اجل تنمية مهاراتهم في جوانب التعليم ليقدموا ما هو الأفضل للتلميذ لتحصيل جيد .
- إقامة دورة تحسيسية تنص على عدم إدخال مشكلات الخارجية داخل حجر الصفية ومراعاة ظروف التلاميذ .
- تنمية السمات المرغوبة عند معلمي مرحلة الابتدائي من خلال غرس أنماط سلوكية وقيمة ايجابية وإطفاء السمات الشخصية الغير مرغوبة من خلال توجيه والإشراف والمتابعة من قبل المختصين في هذا المجال .
- الاستفادة من المعارف السابقة للمعلمين القدماء التي لهم الخبرة في المجال التعليمي .

خاتمة

خاتمة :

بناء على ما سبق ومن خلال الدراسة النظرية وكذلك الدراسة الاستطلاعية التي تم الوصول إليها من خلال الدراسة الميدانية والاعتماد على الدراسات السابقة، يمكن القول أن السمات الشخصية للمعلم تؤثر تأثيرا بليغا على التحصيل الدراسي للتلاميذ وهذا يمكن أن يكون تأثيرا سلبيا أو تأثيرا ايجابيا فالمعلم يلعب دورا بالغ الأهمية من خلال مهارته التعليمية في كيفية التعامل مع التلاميذ وعملية تعليمهم للوصول إلى تحصيل نتائج جيد ترضي الأولياء التلاميذ وعلى وضعية أبنائهم ومستواهم الدراسي وما يجري داخل مؤسسات التربية وبالأخص حجرة الصف .

فعلى ذلك فقد استخلصنا أن للمعلم دورا بالغ الأهمية في مستقبل الأجيال سواء كان في الجانب النفسي أو على الجانب التعليمي والمستوى العلمي .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. إحسان محمد حسين (2005)، "علم الاجتماع التربوي"، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
2. أحمد محمد عبد الخالق (1983)، "الأبعاد الأساسية للشخصية"، الإسكندرية، الدار الجامعية، ط1.
3. السيد خير الله (1981) : علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، ب ط : بيروت، لبنان.
4. السيد سلامة الخميس (2000)، " التربية والمدرسة والمعلم -قراءة اجتماعية ثقافية"، دار الوفاء
لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع .الإسكندرية.
5. جبرائيل بشارة (1986) : تكوين المعلم العربي، المؤسسة الجامعية : بيروت.
6. حامد عبد السلام زهران (1971) : التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط3 : القاهرة.
7. رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض (2006) : التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي،
دار المعرفة الجامعية، ب ط : ب ب.
8. سعد الله الطاهر (1900) : علاقة القدرة على التفكير الابتكاري للتحصيل الدراسي، ديوان
المطبوعات الجامعية، ب ط : الجزائر.
9. سيد غنيم: سيكولوجية الشخصية .. محدداتها وقياسها القاهرة: دار النهضة العربية
10. صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد (1999) : التربية وطرق التدريس، جزء 1، دار
المعارف : ب ب.
11. صبحي عبد الحفيظ قاضي : سيكولوجية الشخصية والعلاقات الإدارية، مكتبة الأنجلو المصرية،
1984
12. طلعت منصور وآخرون: أسس علم النفس العام . مكتبة الأنجلو المصرية. مصر 1978
13. عادل عز الدين : سيكولوجية الشخصية، مكتبة الأنجلو المصرية، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة،
1978.
14. عاقل فآخر (1973) :معامل التربية، دار العلم للملايين، ب، ط :بيروت

15. عبد الرحمن العيسوي، علم النفس الفيزيولوجي، دار النهضة العربية، بيروت، 1991.
16. عبد الرحمن محمد (1998)، «نظريات الشخصية»، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
17. عبد الطيف فؤاد إبراهيم (1976): المناهج أسسها تنظيمها أثرها، ط1: مصر
18. عبد المنعم أحمد الدريدي (2004): علم النفس المعرفي، عالم الكتاب، ب، ط: بالقاهرة
19. علي عبد الحميد أحمد (2010): التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، ط1، مكتبة حسن العصرية
20. عمر عبد الرحيم نصر الله (2004): تدني مستوى التحصيل الإنجاز المدرسي، دار وائل، ط1: عمان
21. غريب رمزية (1976): دراسة نفسية وتوجيهية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3: مصر
22. كامل محمد محمد عويضة، علم النفس الشخصية. دار الكتب العلمية. بيروت لبنان. 1997.
23. محمد الطيب العلوي (1982): التربية والإدارة، دار البعث، ط1: ب، ب.
24. محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1983
25. محمد زيدان حمدان (1969): التربية والإدارة، دار التربية الحديثة، ب ط: دمشق.
26. محمد سامي منا: الشخصية السورية والمرضية، دار الثقافة للطباعة، القاهرة، 1988
27. محمد محمود الحيلة (2007): "مهارات التدريس الصفي"، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع . والطباعة، الأردن.
28. مصطفى فهمي: علم النفس الإكلينيكي، مكتبة مصر
29. مولاي بودخيلي (2002): نطق التجهيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية
30. هادي مشعان ربيع (2003): الإرشاد التربوي، الدار العلمية الدولية، ط1: عمان، الأردن.

31. يوسف الأقصري: الشخصية المبدعة، المطاف للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001 .. فوزي محمد،

الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، مكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000.

المعجم والموسوعات:

حسن شحاتة وزينب نجار مراجعة حامد عاز :المصطلحات التربوية النفسية الدار المصرفية اللبنانية

1،(2003)القاهرة.

الرسائل والمجلات:

1. ختام عبد الله علي غنام(2005)، "السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة

الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس"، رسالة ماجستير في الإدارة

2. رادي محمد ومرزوق أم الخير :العلاقات النفسية والاجتماعية بين جامعة الصف وتأثيرها على

التحصيل الدراسي مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس،الأغواط2006/2006.

3. صبحي أبو جلاله ومحمد جمل (2007)أثر استخدام الطالب المعلم لملف الإنجاز في التحصيل

الدراسي والاتجاهات نحو الدراسة الجامعية دراسة تجريبية على عينة من طلبة كلية التربية،

جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ،مجلة دمشق، مجلد (23)،العدد(01)

4. غربي علبة وعروسي فتيحة : "مدى تكامل وظيفة الأسرة والمدرسة وأثرها على التحصيل

الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس الأغواط 2004/2005

5. يونسى تونسية، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين المكفوفين،

مذكرة شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي2011/2012.

المرجع باللغة الأجنبية :

sing Robert. Motor learning and human performance macmillance publishing
Co I XC .New jersey

قائمة الملاحق

الاستبيان :

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالاغواط

كلية العلوم الانسانية الاجتماعية

استمارة بحث علمي قصد نيل شهادة ماستر في توجيه والارشاد

سمات الشخصية لمعلم الابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة

من تلاميذ الابتدائي السنة الخامسة ابتدائي بولاية الاغواط

استمارة الاستبيان

في اطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في ارشاد وتوجيه ،تم اعداد هذ
الاستبيان بغرض الاستفادة من المعلومات و البيانات الواردة فيه ، لغرض البحث
العلمي

الجنس :

انثي ()

ذكر ()

استبيان عن السمات الشخصية :

01/ ماهو مستوى التعليمي بحوزتك ؟

- ماستر ()
- ليسانس كلاسيك ()
- ماجستير ()

02/ عدد سنوات خبرتك في مجال التعليم ؟

- اقل من 3 سنوات ()
- ما بين 3 سنوات الى 6 سنوات ()
- اكثر من 6 سنوات ()

03 / هل انت متزوج () اعزب ()

عدد الاولاد ()

04 / هل ما تتقاضاه شهريا ينعكس على طريقتك في عملية التعليم ؟

نعم () لا ()

05/ كيف ترى طريقة معاملتك للتلاميذ خلال الحصص التربوية ؟

- بلطف ()
- بخشونة ()
- بقسوة ()

اشياء اخرى اذكرها.....

06 /هل تعتقد ان زيادة تحضير الدروس و تركيز الكبير لاكتساب المهارات

التعليمية تأثر على طريقة التدريس ؟

نعم () لا ()

07 / ان يتمكن المعلم من المادة العملية وطرائق تدريسها ومتابعة اخر ما توصل

اليه العلم في مجال تخصص ؟

- اوافق بشدة ()
- اوافق ()
- لا اوافق ()

08/ هل تضمن انك تتسم بمهارة الاقناع والقاء الاسئلة بطريقة تحقق الوضوح و
الاثارة ؟

نعم ()

لا ()

09/ هل تستخدم مهارة التلميح اللفظية او الاسئلة الاضافية لمساعدة المتعلمين
على تصحيح اخطائهم و توضيح اجاباتهم ؟

نعم () لا ()

10/ هل تعتقد ان التزامك بالأنظمة و القوانين التعليمية اثناء الحصة التربوية؟

- يسهل عملية تسيير الحصة ()
- يدفعك اكثر للالتزام بتنظيم وتسيير الحصة ()
- يعكر الجو العمل مع التلاميذ ()

11/ ماهي في رايك العوامل و المهارات التي تساعدك على تمكن في الحالات
النفسية للتلاميذ وضبطهم اثناء تنفيذ مختلف التمرين و الاعمال ؟

- العمل على زيادة مهاراتك التعليمية ()
- التحضير و التجاوب مع التلاميذ ()
- الاقتصار على العشوائية في التدريس ()

12/ هل ترى ان تسييرك لمختلف الحصص التربوية تنمي مهارات وتزيد من
العلاقة التربوية بينك وبين تلاميذك؟

- نعم ()

- لا ()

13/ هل تتناول تنويع المهارات و الاساليب بينك وبين تلاميذ عند تنفيذ لمختلف
الانشطة و التمارين ؟

- نعم ()

- لا ()

14/ كيف يكون في رأيك اثر نفسيته التلاميذ ؟

- بشكل ايجابي ()
- بشكل متوسط وبسيط ()
- بشكل سلبي ()

15/ هل ترى ان شخصيتك تؤثر على نفسيه التلاميذ في مشوارهم الحياتي كيف ذلك اذا كنت الاجابة نعم ؟

.....

.....

.....

01/ ما هي المعاملة التي يعاملك بها المعلم ؟

- التساهل ()
- القسوة ()
- اللامبالاة ()

02 / كيف هي علاقتك بالأستاذ (ة) ؟

- احترام ()
- عدوانية ()

03/ هل يعطيك المعلم فرصة المشاركة داخل القسم؟

- نعم ()
- لا ()

04/ هل تنجز وجباتك المنزلية ؟

- نعم ()
- لا ()

05 / هل تتغيب كثير عن المدرسة؟

- نعم ()
- لا ()
- احيانا ()

06 / هل تفهم دائما عندما يشرح لك المعلم لك الدرس ؟

- نعم ()
- لا ()
- احيانا ()

07/ هل تتلقى دروس خصوصية ؟

- نعم ()
- لا ()

08/ هل يقوم والديك بمساعدتك في الجانب الدراسي ؟

- نعم ()
- لا ()

09/ قل تقوم بالمشاركة داخل حجرة الصف ؟

- نعم ()
- لا ()
- احيانا ()

10 / ماهي الطريقة التي تعجبك في استاذك في القاء الدرس؟

- الالقاء ()
- الحوار و المناقشة ()
- الاملاء ()

11/ ماهي من هذه الاسباب التي تساعدك في فهمك للدرس ؟

- الشرح الجيد ()
- المعاملة الجيدة ()
- معا ()

12/ هل تحب الحصص الدراسية ام انت مرغم عليها؟

- نعم ()
- لا ()

13/ كيف هو سلوكك داخل حجرة الصف

- فوضوي ()
- هادئ وملتزم ()

14/ ما هو تصرفك عندما يوبخك الاستاذ عند تصرفك تصرفا خاطئا

- تتقبل التوبيخ ()
- تجادل ()
- تنفر من الاستاذ ()